أ-حسين علي الهنداوي

إعراب الجمل

اللغة العربية

الجملة العربية

الجملة : ما تآلف من مسند ومسند إليه، سواء أفادت معنى تاماً مثل "أكل الطفل" و"أخوك مسافر"، و"صَهْ"؛ أم لم تفدْ معنى تاماً مثل: "إن تجتهد"، و

"ما فتئ خالد".
الجملة الفعلية : هي الجملة التي تصدرها فعل مثل "قرأت درسي"، و"قُرئ الدرسُ" و"كان الدرس سهلا "".. إلخ جملة فعلية. وأفراد الجملة الفعلية: الفعل "أو شبهه" مع فاعله أو نائب فاعله،
والجملة الاسمية: هي الجملة التي لم يكن صدرها فعل فهي :مثل: "ما أخوك مسافراً" و"الدرس يفيد" و "هل محسن رفيقاك؟". وأفراد الجملة الإسمية : الفعل الناقص وما عمل عمله مع اسمه وخبره، والمبتدأ والخبر، وجملة "إن" وأخواتها، واسم الفعل مع فاعله. أما الكلام فلا يطلق إلا على ما أفاد معنى تاماً يحسن السكوت عليه مثل: "هَلُمّ" و "صَهْ"، و "إن تجتهدْ تنجحْ" و "ما فتئ خالد راضياً". وعلى هذا فكل كلام جملةٌ فأكثر، وليس كل جملة كلاماً. وكل جملة حلت محل المفرد وأمكن تأويلها به كانت ذات محل من الإعراب هو محل المفرد الذي حلت مكانه مثل: "أخوك يكتب درسه"، فجملة يكتب حلت محل "كاتبٌ" فإعرابها مثله: في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة "تعلمُ" في قولنا "ظننتك تعلم" في محل نصب، مفعول ثان لـ"ظن" لأ َن التأويل "ظننتك عالماً". والجملة التي لا يمكن تأويلها بمفرد ، لا يكون لها محل من الإعراب: مثل "أتاك زائر" و"لولا أخوك لخسرنا".

والجملة قد يكون لها موقع إعرابي، فتكون في كل رفع أو نصب أو جر أو جزم، وهذا التعبير يدل على أن الجملة التي لها موقع إعرابي هي التي تحل محل مفرد؛ لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم. ومعنى "مفرد" هنا الكلمة غير المركبة أي غير الجملة أو شبه الجملة. وقد لا يكون للجملة موقع إعرابي .

والجملة -عند النحاة- لا تقع مبتدأ ولا فاعلا ولا نائبا عن الفاعل، وقد ذهب بعضهم -وهو الصواب- إلى جواز وقوعها فاعلا ونائبا عنه، وتأولها جمهورهم على النحو الموافق للمعنى.

تقسم الجمل في النحو العربي إلى قسمين

1-الجمل التي لها محل من الإعراب

2-الجمل التي ليس لها محل من الإعراب.

1-الجمل التي لها محل من الإعراب

والجملة التي لها محل من الإعراب أنواع، هي:
1- الجملة الواقعة خبرا : ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ، مثل: فاطمة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
خلقها: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
أحمد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
يدرس: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
أحمد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.
خلقه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه في محل جر.
كريم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.
كان: فعل ماض ناقص.
أحمد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهر
الجملة التي لها محل من الإعراب
يدرس: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.
إن: حرف توكيد ونصب.
خالدا: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.
خلقه: مبتدأ مرفوع، والهاء مضاف إليه في محل جر.
كريم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن .

مثال: لا ظالم يفلت من العقاب
لا: النافية للجنس.
ظالم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
يفلت: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لا.

كاد خالد يفوز.
كاد: فعل ماض ناقص.
خالد: اسم كاد مرفوع بالضمة الظاهرة.
يفوز: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

الفتيات كن يلعبن.
الفتيات: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
كن: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و النون نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.
يلعبن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، النون ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.
والجملة من كان ومعموليها في محل رفع خبر المبتدأ.
- قد تقع الجملة الإنشائية خبراً بشرط أن تكون طلبية أو استفهامية.
خالد كافئه.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
كافئه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، و الهاء مفعول به في محل نصب.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
خالد هل حضر؟
خالد: مبتدأ.
هل: حرف استفهام.
حضر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

2- الجملة الواقعة مفعولا به:
تقع الجملة مفعولا به في مواضع معينة هي:

أ- أن تكون محكية بالقول:

قال خالد : إن علياً ناجح
قال: فعل ماض مبني على الفتح.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إن: حرف توكيد ونصب.
عليا: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.
ناجح: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من إن ومعموليها في محل نصب مقول القول.
ويتفق النحاة على أن الجملة المحكية بفعل القول المبني للمجهول يكون محلها الرفع نائبة عن الفاعل : (قيل : إن خالداً ناجح)
قيل: فعل ماض.
إن: حرف توكيد ونصب، خالدا: اسمها. وناجح: خبرها. والجملة من إن ومعموليها في محل رفع نائب فاعل.
- قد تقع الجملة بعد القول ويحتمل أن تكون محكية به كما يحتمل أن يكون القول بمعنى الظن، مثل: أتقول : خالد يدرس؟
الهمزة: حرف استفهام.

تقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
خالد: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.
يدرس: فعل مضارع مرفوع .

جملة يدرس :في محل رفع المبتدأ (خالد)
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مقول القول.
أو نعربها على النحو التالي:
خالد: مفعول أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.
يدرس : فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتدرس.
"وتقدير الجملة: أتقول "أتظن" موسى لاعبا".
ب- أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن وأخواتها:
ظننت خالدا يقرأ.
ظننت: فعل وفاعل.
خالدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
يقرأ: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان.

"وهي لا تقع مفعولا أول في هذا الباب؛ لأن المفعول الأول أصله مبتدأ، والمبتدأ لا يكون جملة".
ج- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى:
أعلمتُ خالد ٢ سميرا أخوه ناجح.
أعلمت: فعل وفاعل.خالدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
سميرا: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
أخوه: مبتدأ مرفوع بالواو، والهاء مضاف إليه في محل جر.
ناجح: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثالث.
"وهي لا تقع مفعولا ثانيا -في هذا الباب- لأن المفعول الثاني أصله مبتدأ، و المبتدأ لا يكون جملة".
د- أن تقع الجملة معلقا عنها العامل سواء كان من أفعال القلوب أو من غيرها:
سأعلم أي الطلاب مجد.
أعلم: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
أي: اسم استفهام مرفوع بالضمة الظاهرة مبتدأ.
الطلاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
مجد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم.
مثال: عرفت متى السفر.
عرفت: فعل وفاعل.
متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.
السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول به.
من المهم أن نعرف موقع الجملة المعلق عنها العامل؛ لأنها تؤثر في التابع الذي يتبعها، مثل: عرفت متى السفر ووسيلته.
فجملة "متى السفر" معلق عنها العامل؛ لأنها مصدرة باسم الاستفهام الذي علق الفعل عن العمل؛ لأن اسم الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله. وهذه الجملة في محل نصب مفعول به. وقد ظهر أثر ذلك في التابع الذي وقع معطوفا وهو كلمة "وسيلته".

3- الجملة الواقعة حالا:
لا بد أن يكون في الجملة الواقعة حالا رابط، إما ضمير عائد على صاحب الحال،

وإما الواو. مثال : رأيت خالدا كتابه في يده
رأيت: فعل وفاعل.
خالدا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
كتابه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه في محل جر.
في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

لجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من خالد .

مثال : رأيت خالدا يقرأ.

رأيت خالدا: فعل وفاعل ومفعول به.
يقرأ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من زخالد.
الواو: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الكتاب: مبتدأ. في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من خالد.
ما: حرف نفي.
رأيت: فعل وفاعل.
خالدا: مفعول به.
إلا: حرف استثناء ملغى.
كتابه: مبتدأ، والهاء مضاف إليه.
في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من خالد.
ما رأيت خالدا إلا كتابُه في يده يقرأ.
إلا: حرف استثناء ملغى.
كتابه: مبتدأ ومضاف إليه.
في يده: شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من خالد.
يقرأ: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من خالد.
4- الجملة الواقعة في محل رفع أو نصب أو جر صفة:
مثال: أقبل خطيب لسانه فصيح.

أقبل : فعل ماض

خطيب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
لسانه: مبتدأ، والهاء مضاف إليه.
فصيح: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع صفة.
مثال: سمعت مغنيا صوته جميل

سمعت: فعل ماض+ التاء فاعل

مغنيا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
صوته: مبتدأ والهاء مضاف إليه.
جميل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب صفة.

مررت بمدينة جوها جميل.

مررت: فعل وفاعل

بمدينة : الباء حرف جر
مدينة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جوها: مبتدأ، وها مضاف إليه.
جميل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر صفة.
يقال: الجملة (بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال) قاعدة غير عامة .

فيقولون: الجملة الخبرية إن وقعت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها، وإن وقعت مرتبطة بمعرفة محضة فهي حال عنها، وإن وقعت بعد نكرة غير محضة أو معرفة غير محضة فهي حال أو صفة. كل ذلك بشرط عدم وجود مانع يمنع من جعل الجملة صفة أو حالا.
أ- فالنكرة المحضة مثل: رأيت طالبا يقرأ.
جملة "يقرأ" وقعت صفة في محل نصب.
ب- والمعرفة المحضة مثل: رأيت خالدا يقرأ.
جملة "يقرأ" وقعت حالا من خالد.
ج- والنكرة غير المحضة مثل:
رأيت طالبا مجدا يقرأ.

أو: رأيت طالب علم يقرأ. فجملة "يقرأ" تعرب صفة أو حالا؛ لأنها وقعت بعد نكرة غير محضة؛ لأن هذه النكرة تخصصت بالنعت في المثال الأول وبالإضافة إلى النكرة في المثال الثاني "والأفضل إعرابها صفة".
د- والمعرفة غير المحضة مثل: خالد مثل الغزال ركضه سريع.
فجملة "ركضه سريع" وقعت بعد معرفة "الغزال" وهو معرف تعريفا جنسيا، و التعريف الجنسي يقرب من التنكير؛ ولذلك تعرب الجملة حالا أو صفة "والأفضل إعرابها حالا".
أما المانع ففي مثل: هذا مهمل لا تصاحبه . أو: هذا خالد لا تهنه.
جملة "لا تصاحبه" جملة إنشائية وقعت بعد نكرة، كما أن جملة "لا تهنه" وقعت بعد معرفة، ولكن الجملة الإنشائية لا يصح وقوعها صفة أو حالا، ومن ثمّ نعربها مستأنفة لا محل لها من الإعراب.
ومثل: اعتذر خالد سأسامحه . أو: اعتذر خالد لن أعاقبه.
فجملة "سأسامحه" و"لن أعاقبه" وقعت بعد معرفة لكنها لا تصلح أن تكون حالا هنا؛ لأنها مصدرة بحرف يدل على الاستقبال وهو "السين" و"لن" والجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال، ومن ثمّ وجب إعرابها مستأنفة لا محل لها من الإعراب.
ومثل: ما جاءني طالب إلا قال خيرا.
جملة "قال خيراً" وقعت بعد نكرة محضة "طالب" ومن ثمّ كان يجب إعرابها صفة، لكن الجملة الواقعة بعد "إلا" في مثل هذه الجملة تعرب حالا لا صفة؛ لأن "إلا" لا تفصل بين الصفة وموصوفها في الاستعمال العربي.
5- الجملة الواقعة مستثنى:
وذلك إذا وقعت في استثناء منقطع، مثل:
لن أعاقب مجدا إلا المهمل فعقابه شديد.
إلا: حرف استثناء.
المهمل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
فعقابه: الفاء واقعة في الخبر، عقابه: مبتدأ ثان، والهاء مضاف إليه.
شديد: خبر المبتدأ الثاني.
والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

والجملة في المبتدأ الأول وخبره في محل نصب مستثنى.
"والاستثناء هنا منقطع لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه".

6- الجملة الواقعة مضافا إليه:
وهي تقع مضافا إليه بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازا أو وجوبا. و

الكلمات التي تقع مضافة إلى جملة هي:
أ- الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أو غير ظرف: قابلت خالدا يوم سافر.
يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
سافر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة من الفعل و الفاعل في محل جر مضاف إليه.
مثال : هذا يوم لا ينفع فيه الندم.
هذا يوم: مبتدأ وخبر.
لا: حرف نفي.
ينفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
فيه: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالفعل.
الندم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
"كلمة "يوم" لم تقع هنا ظرفا وإنما وقعت خبرا".
- من الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى جملة: إذ - إذا - لما.
مثال: كم سعدنا إذ كنا صغارا.
إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
كنا: كان واسمها.
أطفالا: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة.
والجملة من كان ومعموليها في محل جر مضاف إليه.
مثال : هل تذكر إذ نحن صغار؟
إذ: ظرف لما مضى مبني على السكون في محل نصب.
نحن: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع.
صغار: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه.
""إذ" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية".
إذا حضر خالد أكرمته.
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
""إذا" لا تضاف إلا إلى جملة فعلية".
قابلت خالدا لما حضر.
لما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب

حضر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة من الفعل و الفاعل في محل جر مضاف إليه.
ب- حيث، وتضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية:
جلست حيث خالد جالس.
الجملة التي لها محل من الإعراب
حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
جالس: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه.
جلست حيث جلس خالد.
حيث: ظرف مكان.
جلس: فعل ماض.
خالد: فاعل.
والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
- وليس شرطا أن تقع "حيث" ظرفا- مثل : بدأت من حيث انتهى خالد.
من: حرف جر.
حيث: مجرور بمن مبني على الضم في محل جر.
انتهى خالد: فعل وفاعل. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
ج- لدن وريث: وهما يضافان إلى الجملة الفعلية بشرط أن يكون الفعل متصرفا مثبتا. -وتعرب "لدن" ظرف زمان أو مكان حسب المعنى،

-وأما "ريث" فهي من "راث" بمعنى "أبطأ" ويعرب المصدر ظرف زمان.
هو مجد لدن كان صغيرا.
لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
كان صغيرا: كان واسمها وخبرها.
والجملة في محل جر مضاف إليه.
وقد لا تكون "لدن" ظرفا: (هو مجد من لدن كان صغيرا) .
من: حرف جر.
لدن: مبني على السكون في محل جر.
كان صغيرا: جملة في محل جر مضاف إليه.
انتظرت ريث حضرت مجد.
ريث: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
حضرت مجد: فعل وفاعل.
والجملة في محل جر مضاف إليه.

7- الجملة الواقعة جوابا لشرط:
وذلك إذا وقعت بعد "الفاء" أو "إذا" بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة:
-إن تصادف خالدا فهو مخلص.
الفاء: واقعة في جواب الشرط.
هو: مبتدأ، مخلص: خبر.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط.
-إن نشدد على العدو إذا هو هارب.
إذا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هو: مبتدأ، هارب: خبر.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط.
والنحاة يعدون هذه الجملة في محل جزم ؛ لأنه يصح أن نعطف عليهما بفعل مجزوم، فنقول: إن تصادق عليا فهو مخلص ويقم بواجبه.

8- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل:
مثل : خالد نجح وفاز بالجائزة.
الواو: حرف عطف.
فاز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، و الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة "نجح" الفعلية الواقعة خبرا.
ومثل: قلت له اذهب لا تبقَ هنا.
لا: حرف نهي.
تبق: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب بدل من جملة "اذهب" الواقعة مقولا للقول.

تدريب: استخرج أعرب الجمل التي في النص:

1- {لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ، إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ، فَيُعَذِّبُهُ اللهُ العَذَابَ الأَكْبَرَ}.
2- {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}.
3- {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ}.
4- {مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ}.

5- {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ}.
6- {وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا}.
7- {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}.
8- {وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا}.
الجملة التي لها محل من الإعراب
9- {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}.
10- {ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ}.
11- {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ}.
12- {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى}.
13- {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ}.
14- {وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ}.
15- {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ}.

2- الجملة التي لا محل لها من الإعراب:

هي : الجملة التي لا موقع لها هي الجملة ، والتي لا تحل محل كلمة مفردة، ومن ثمّ لا يقال فيها: إنها في موضع رفع أو نصب أو جر أو جزم، وهي أنواع يمكن ترتيبها على النحو التالي:

1- الجملة الابتدائية: ويقصد بها الجملة التي يفتتح بها الكلام سواء كانت اسمية أو فعلية.

جملة: خالد قائم، جملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة ابتدائية تؤدي معنى مستقلا، لا يصح أن يحل محلها لفظ مفرد وإلا ضاع المعنى؛ ولذلك نقول: إنها لا محل لها من الإعراب.

2- الجملة المستأنفة:

وهي الجملة المنقطعة عما قبلها؛ أي أنها تعد جملة ابتدائية أيضا، وذلك مثل: مات صديقي، رحمه الله. فجملة "رحمه" وقعت بعد معرفة "صديقي" وهي ليست حالا منه، بل هي منقطعة عن الجملة السابقة؛ لأنها دعاء له بالرحمة، ونعربها على النحو التالي:

رحمه: فعل ماض، والهاء مفعول به في محل نصب.

الله: لفظ الجلالة فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جملة مستأنفة.

- ومن الجمل المستأنفة الجملة المؤخر عنها العامل في باب "ظن" مثل:

خالد مجدٌ أظن.

خالد مجد : مبتدأ وخبر.

أظن: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جملة مستأنفة. سبق أن عرفنا أن لجملة المدح والذم إعرابين: أحدهما أن تعرب المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخرا والجملة الفعلية السابقة عليه خبرا مقدما، وثانيهما أن تعربه خبرا لمبتدأ محذوف، وعلى هذا الإعراب الثاني تقول:
نعم القائد خالد.
نعم: فعل ماض جامد.
القائد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.
والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب جملة مستأنفة.
والجملة المستأنفة؛ إذا لم تقدر مستأنفة قد يؤدي إلى فساد المعنى؛ ولذلك شواهد من القرآن الكريم، مثل: {فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ .إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ}. فجملة : {إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُون} جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لو لم تكن كذلك لكانت في محل نصب مقولا للقول، وذلك فاسد؛ لأن المعنى أن الله سبحانه وتعالى يخاطب رسوله -صلى الله عليه وسلم- ألا يحزن لقول المشركين، ثم يقول له: إنه يعلم ما يسر هؤلاء المشركون وما يعلنون. فالجملة إذن منقطعة عن القول السابق مباشرة.
مثال: {وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ .إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} . وكذلك جملة: {إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} جملة مستأنفة؛ لأنها منقطعة عما قبلها؛ إذ لو لم تكن منقطعة لكانت في محل نصب مقولا للقول، وذلك محال؛ إذ كيف يقول المشركون: {إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}؟! وإذا قالوه فكيف يُحزن الرسول هذا القول؟!

مثال: {أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ .إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ}.
الجملة التي لا محل لها من الإعراب فجملة: {كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ} في محل نصب مفعول به لفعل "يرى"، وجملة: {ثُمَّ يُعِيدُهُ} جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها منقطعة عما قبلها، وذلك أن الناس وإن كانوا يرون كيفية خلق الله للأشياء فإنهم لم يروا كيفية إعادة الخلق؛ لأنها لم تقع بعد، وعلى ذلك نعرب "ثم" حرف استئناف لا حرف عطف حتى لا تأخذ الجملة حكم الجملة التي قبلها.

3- الجملة المعترضة:
وهي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر، وهذا الاعتراض يفيد توكيد الجملة وتقويتها، ويقع الاعتراض في مواضع، هي:
1- بين الفعل و مرفوعه : سافر -أعلمت- خالد.

أعلمت: فعل ماض، والتاء نائب فاعل. والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
كوفئ -أظن- خالد.
أظن: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
"الجملة الأولى اعترضت بين الفعل وفاعله، والثانية اعترضت بين الفعل ونائب الفاعل".
2- بين المبتدأ والخبر: خالد -أنا موقن- متفوق.
أنا: مبتدأ في محل رفع.
موقن: خبر مرفوع.
والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
كان والله -والله- بريئا.
والله: الواو واو القسم، حرف جر. ولفظ الجلالة مجرور بحرف القسم، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والجملة الفعلية لا محل لها من الإ عراب؛ جملة معترضة.
إن خالد -أعلم- خلوق.
أعلم: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين الفعل ومفعوله:
أكرمت -أقسم- خالدا.
أقسم: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
كوفئت -والله- خيرا بخير.

جملة القسم "والله" لا محل لها من الإعراب جملة معترضة؛ لأنها اعترضت بين الفعل "كوفئ" والمفعول الثاني "خيرا".
- بين الشرط وجوابه:
إن يجتهد طالب -أنا موقن- ينجح.
أنا موقن: مبتدأ وخبر.
والجملة لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين القسم وجوابه: والله -وإنه لقسم عظيم- ليفلحن الصابرون.
إنه: حرف توكيد ونصب، والهاء اسم إن في محل نصب.
لقسم: اللام هي اللام المزحلقة، قسم خبر إن مرفوع.
والجملة لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
الجملة التي لا محل لها من الإعراب

- بين الموصوف وصفته:
كافأت طالبا -والله- مجدا.
جملة القسم لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين الموصول وصلته:
قابلت الذي -أظن- فاز بالجائزة.
أظن: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا.
والجملة لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين أجزاء الصلة: رأيت الذي ماله -والكرم جميل- مبذول للناس.
الكرم جميل: مبتدأ وخبر.
والجملة لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة. وقد اعترضت هنا بين أجزاء جملة الصلة "ماله مبذول".
- بين المضاف والمضاف إليه:
هذا كتاب -والله- خالد.
جملة القسم لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين الجار والمجرور:
سلمت على -والله- خالد.
جملة القسم لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين حرف التنفيس والفعل:
سوف -أوقن- ينجح المجد.
أوقن: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين قد والفعل:
قد -والله- حضر خالد.
جملة القسم لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
- بين حرف النفي ومنفيه:
ما -والله- أفلح مهمل.
جملة القسم لا محل لها من الإعراب؛ جملة معترضة.
قد يكون في الكلام أكثر من جملة معترضة، مثل:

زيد -والله والإخلاص محمود- مخلص لأصدقائه.
جملة القسم، والجملة التي بعدها من المبتدأ والخبر، جملتان معترضتان لا محل لهما من الإعراب.
4- الجملة التفسيرية:
وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف عن حقيقته، وقد تكون مقرونة بحرف تفسير أو غير مقرونة. (نظر المسكين في استعطاف أي أعطني مالا).

أي: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أعطني: فعل، وفاعل، ومفعول أول.
طعاما: مفعول ثان.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة تفسيرية.
-كتبت إليه أن أرسل إليّ الكتاب.
أن: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أرسل: فعل وفاعل.
والجملة لا محل لها من الإعراب؛ جملة تفسيرية.
وغير مقرونة بحرف التفسير، مثل:
-هل أدلك على طريق النجاح، تخلِص في عملك
الجملة التي لا محل لها من الإعراب
تخلص: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة تفسيرية "لأنها فسرت طريق النجاح".
5- جملة جواب القسم:
-والله ليُفلِحَنّ المجد.
يفلحن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.
المجد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة القسم.
6- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم:
وكلمات الشرط غير الجازمة هي: (لو - لولا – إذا) .
-لو حضر خالد أكرمته. جملة أكرمته لا محل لها من الإعراب؛ جواب الشرط.
وفي: لولا خالد لأكرمتك. وإذا اجتهدت نجحت. جملة جواب الشرط لا محل لها من .
- فإن كانت كلمة الشرط جازمة، فقد سبق أن الجواب إن كان مقرونا بالفاء أو إذا الفجائية كان لجملة الجواب محل من الإعراب. فإن كان الجواب غير مقرون بهما لم يكن للجملة محل. مثل: إن تذاكر تنجح.

تنجح: فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جواب الشرط.
إن ذاكر طالب نجح.
نجح: فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جواب الشرط.
7- جملة الصلة:
جاء الذي نجح.

جاء الذي خلقه كريم.
الجملة الفعلية "نجح" والاسمية "خلقه كريم" لا محل لهما من الإعراب؛ صلة الموصول.

8- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:
-حضر خالد ولم يحضر أحمد.
الواو: حرف عطف.
لم: حرف نفي وجزم وقلب.
يحضر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.
أحمد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "لأنها معطوفة على جملة: حضر خالد، وهي جملة ابتدائية".
تدريب: أعرب ما تحته خط:
1- {وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ، إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ}.
2- {فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الفُلْكَ}.
3- {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.
4- {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}.
الجملة التي لا محل لها من الإعراب
5- {إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ}.
6- {رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُ نْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ}.

7- {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ، إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ}.
8- {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ}.
9- {قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الخَلْقَ ثُمَّ اللهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ}.
10- {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي القَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا، إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا}.

شبه الجملة

يطلق النحاة هذه التسمية على الظرف والجار والمجرور، وتسميتها بشبه الجملة يرجع إلى أسباب؛

1-أنهما -سواء كانا تامين أو غير تامين- لا يؤديان معنى مستقلا في الكلام، وإنما يؤديان معنى فرعيا، فكأنهما جملة ناقصة أو شبه جملة.

2-أنهما ينوبان عن الجملة، وينتقل إليهما ضمير متعلقيهما . فأنت حين تقول: (خالد في البيت أو خالد عندك) . فإن معنى كلامك هو: خالد استقر في البيت، وخالد استقر عندك. فالجار والمجرور والظرف ينوبان هنا عن الخبر الذي يتكون من الفعل وفاعله، أي أنهما شبيهان بالجملة في مثل هذا الموضع، كما أن الضمير المستتر في الفعل قد انتقل مضمرا في الظرف والجار والمجرور.

والظرف وحرف الجر لا بد أن يتعلقا بمتعلق؛ فنقول مثلا: سافر خالد من القاهرة إلى دمشق بالطائرة ليحضر المؤتمر.
من القاهرة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بسافر.
إلى دمشق: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بسافر.
بالطائرة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بسافر.
ليحضر: اللام حرف جر، ويحضر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول في محل جر باللام. وشبه الجملة متعلق بسافر.

فما هو معنى التعلق؟

إن الظرف والجار والمجرور يدلان على معنى فرعي يتمم نقصان المعنى الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه؛ أي أن هذا المعنى الفرعي يرتبط بمعنى الفعل؛ أي يتعلق به، والفعل وما يشبهه يدل على حدث، والحدث لا يحدث في فراغ، وإنما يحدث في زمان أو في مكان . فإذا قلت مثلا: سافر خالد. دلت هذه الجملة على معنى مستقل يمكن أن نقتصر عليه. فإذا قلت: سافر خال يوم الجمعة. دل الظرف هنا على معنى فرعي مرتبط بالفعل سافر؛ لأنه يضيف إلى معناه معنى جديدا، ثم إننا نفهم أن هذا الحدث وهو "السفر" قد حدث في يوم الجمعة أي في زمان معين. وكذلك إن قلت: وقف خالد أمام البيت، فإن الظرف يدل على معنى جديد يضيفه إلى معنى الفعل، بالإضافة إلى أن الحدث الذي يدل عليه الفعل قد وقع في المكان المعين الذي يحدده الظرف. وهكذا إذا قلت: سافر خال د من القاهرة إلى دمشق، فإن حرف الجر "من" يدل على معنى جديد، بالإضافة إلى دلالته على أن الحدث الذي يدل عليه الفعل قد بدأ حدوثه من هذا المكان، وكذلك الحرف الآخر "إلى" أي أن الحدث ينتهي عند هذا المكان... وهكذا.

فالتعلق إذن عبارة عن ارتباط شبه الجملة بالحدث الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه، بالإضافة إلى دلالته على "الحيز" الذي يقع فيه الفعل. ولذلك يقال في الظرف والجار والمجرور الواقعين بعد المبتدأ ويتممان معه معنى الجملة: إنهما متعلقان بمحذوف خبر، وليسا هما الخبر حقيقة؛ لأنهما لا بد أن يتعلقا بما يدل على الحدث، فجملة مثل: خالد في البيت أو خالد أمام البيت، لا بد أن يكون تقديرها: خالد "كائن أو مستقر أو كان أو استقر" في البيت أو أمام البيت.
ويمكن أن نعد شبه الجملة الواقع هذا الواقع خبرا بذاته، أي ليس متعلقا بخبر محذوف، والظرف والجار والمجرور لا يدلان بنفسهما على شيء مستقل، وإنما يدلان على معنى بارتباطهما بحدث. ثم إن هذا الخبر المحذوف لا يحذف إلا إذا دل على كون عام؛ أي "موجود أو كائن أو مستقر". أما إذا دل على كون خاص فإنه لا بد أن يظهر وإلا ضاع المعنى الذي تريده، مثل: خالد مريض في البيت، لا بد أن يظهر الخبر هنا. وظهوره في موضع يدل على وجوده في الموضع السابق لكنه حذف لسهولة فهمنا له طالما أنه يدل فقط على معنى "موجود أو كائن". وإن المتعلق ينبغي أن يكون مشتقا" بأمثلة تميط عنها غموضها حتى يستطيع الدارس استعمالها من تلقاء نفسه دون شعور بما يحيطها من أسرار مفتعلة. والشيء الذي يتعلق به شبه الجملة هو الفعل ، أو ما يشبه الفعل من كل كلمة تحمل معنى الحدث، مثل:

أ- المصدر، مثل: أحب السفر في القطار ليلا.

في القطار: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالمصدر "السفر".
ليلا: ظرف زمان، وشبه الجملة متعلق بالمصدر "السفر".
ب- اسم الفعل، مثل: أفٍّ من الكاذبين.
من الكاذبين: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق باسم الفعل "أف".
ج- اسم الفاعل، مثل: خالد مسافر غدا بالطائرة.
غدا: ظرف زمان، وشبه الجملة متعلق باسم الفاعل "مسافر".

بالطائرة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق باسم الفاعل "مسافر".
د- اسم المفعول، مثل: هذا الشعر منتشر في دمشق.
في دمشق: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق باسم المفعول "منتشر".
ه- الصفة المشبهة، مثل: خالد كريم وشجاع في كل موقف.
في كل: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالصفة المشبهة "كريم، شجاع".
و- اسم الزمان والمكان، مثل: هذه الأرض كانت الملعب لأبطالنا.
لأبطالنا، جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق باسم المكان "ملعب".
ز- اسم جامد مؤول بمشتق، مثل: خالد الأسد في القتال.
في القتال: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالأسد بتأويل "جريء أو مقدام".
- وقد يتعلق شبه الجملة بمحذوف، وذلك في المواضع الآتية:
أ- أن يكون مفهوما، مثل: بحياتي هذا التراب.
بحياتي: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره "أفدي".
ب- أن يدل عليه دليل، مثل:

أسافر اليوم إلى دمشق ، أما الشهر القادم فإلى درعا .
اليوم: ظرف زمان، وشبه الجملة متعلق بالفعل "أسافر".
الشهر: ظرف زمان، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر.
إلى درعا : جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر.
ج- أن يقع خبرا، مثل: خالد في البيت.
في البيت: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.
كان زيد في البيت.
في البيت: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان في محل نصب.
إن خالدا في البيت.
في البيت: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن في محل رفع.
د- أن يقع صفة، مثل: هذا رجل من مكة المكرمة.
من مكة: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة ل-"رجل" في محل رفع.
أي: هذا رجل مكي.

ه- أن يقع حالا، مثل: أحترم الإنسان في إخلاصه.
في إخلاصه: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من "اللإنسان" في محل نصب.
أي: أحترم الإنسان حالة كونه مخلصا.
و- أن يقع صلة: المرأة التي في البيت غريبة.
في البيت: جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة لامحل له من الإعراب.
ز- أن يكون الاستعمال قد جرى على حذفه،

كأن تقول لمريض شرب دواء: بالشفاء،

أو ضيفا تناول طعاما: بالصحة،

أو صديق تزوج: بالرّفاء والبنين.
بالشفاء: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره شربت.
بالصحة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أكلت.
بالرّفاء: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره تزوجت.
وكذلك في حالة القسم بالواو أو التاء مثل: والله أو تالله.
والله: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم.
شبه الجملة يتضمن الظرف والجار والمجرور ، وقد مرّ معنا الحديث عن الظروف وسنتحدث عن الحروف:

1- الحرف هو ما دل على معنى مضاف لغيره. وإن بعض الحروف لها معنى، فمثلا ً: "من" يفيد التبعيض أو الابتداء، وإن "إلى" تفيد الغاية... إلخ فضلا عن أن الحرف نفسه يؤثر في الأسماء والأفعال؛ بحيث يغير معانيها أو يقلبها إلى النقيض، وأقرب مثال على ذلك قولنا: "رغب في، ورغب عنه . والحق أن حرف الجر إن كان يدل على معنى، فإن هذا المعنى لا يتصور تصورا صحيحا إ لا بارتباطه مع حدث من الأحداث، ومن ثمّ ظهرت فكرة التعلق .
وحرف الجر على ثلاثة أقسام:
أ- حرف أصلي.
ب- حرف زائد.
ج- حرف شبيه بالزائد.

أ- أما الحرف الأصلي فهو الذي يضيف إلى ركني الجملة معنى فرعيا جديدا، ولا بد أن يكون متعلقا .مثل : سافرت من درعا إلنوى.
ب- الحرف الزائد، وهو الذي لا يضيف إلى ركني الجملة معنى فرعيا جديدا يفيد التوكيد وتقوية الربط بين أجزاء الجملة. وهو لا يتعلق. مثل : هل من خ

الق غير الله
ج- الحرف الشبيه بالزائد، وهو الذي يضيف معنى لكنه لا يتعلق.
2- حروف الجر التي تستعمل أصلية وزوائده هي: من - الباء - اللام - الكاف.
مِن: تستعمل زائدة للدلالة على التوكيد أو للدلالة على الشمول والاستغراق، ويشترط في استعمالها زائدة أن تكون مسبوقة بنفي أو ما يشبهه، وأن يكون الا سم المجرور بعدها نكرة. وهي تزاد قبل المبتدأ أو ما أصله المبتدأ مثل: ما للكسول من نجاح.
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
للكسول: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
من: حرف جر زائد.
نجاح: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ما كان في المدرسة من أحد.
ما: حرف نفي.
كان: فعل ماض ناقص.
في المدرسة : جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم في محل نصب.
من: حرف جر زائد.
أحد: اسم كان مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
وتزادبعض حروف الجر قبل الفاعل، مثل: هل جاء من أحد؟
هل: حرف استفهام.
جاء: فعل ماض.
من: حرف جر زائد.
أحد: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
وتزاد قبل المفعول به، مثل: هل ترى من أحد؟
هل: حرف استفهام.
ترى: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
من: حرف جر زائد.

أحد: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
وتزاد قبل المفعول المطلق، مثل: ما أخلص إنسان من إخلاص إلا وجد جزاءه.
من: حرف جر زائد.

إخلاص: مفعول مطلق منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
الباء: وهي تزاد للتوكيد، في المواضع التالية:
قبل المبتدأ، مثل: بحسبك العقل.
الباء: حرف جر زائد.
حسبك: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
العقل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
وتزاد كثيرا في المبتدأ الواقع بعد "إذا" الفجائية، مثل: خرجت فإذا بخالد واقف.
الباء: حرف جر زائد.
خالد: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
واقف: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
وتزاد قبل الخبر:
ما خالد ببخيل.
ما: حرف نفي.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
الباء: حرف جر زائد.
بخيل: خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
"في هذا المثال يجوز إعراب "ما" عاملة على عمل ليس، فيكون الخبر في محل نصب، وهذا الإعراب هو الأفضل ".
ليس خالد ببخيل.
ليس: فعل ماض ناقص.
خالد: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.
الباء: حرف جر زائد.
بخيل: خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
قبل الفاعل: مثل : كفى بالموت واعظا.
كفى: فعل ماض.
الباء: حرف جر زائد.
الموت: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
واعظا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

وتزاد قبل الفاعل وجوبا في صيغة "أفعل به" في التعجب. مثل : أكرم بالعربي!
أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
الباء: حرف جر زائد
العربي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
وتزاد قبل المفعول به، مثل: أدلى خالد بدلوه. ومثل :ألقى العدو بكل جيوشه في المعركة.
بدلوه: الباء حرف جر زائد، دلو مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
بكل: الباء حرف جر زائد، كل: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
اللام: وزيادتها تفيد التوكيد، في المواضع الآتية:
قبل المفعول به، وذلك كثير بعد فعل "أراد"، مثل: أريد لأتخصص في هذا العلم.
أريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
اللام: حرف جر زائد.
أتخصص: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا (أنا) . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به.
فعل أريد فعل متعد يطلب مفعولا به، والمصدر المؤول هو المفعول وقد زيدت قبله اللام". وتزاد بين المضاف والمضاف إليه ، وذلك في مثل: لا أبا لك.
لا: نافية للجنس.
أبا: اسم لا منصوب بالألف لأنه مضاف.
اللام: حرف جر زائد.
الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
"والذي دعاهم إلى اللام الزائدة نصب اسم لا، وهو لا ينصب إلا مضافا أو شبيها بالمضاف. وعلى ذلك عدوا اللام مقحمة والضمير مضافا إليه".
الكاف: تزداد في رأي ولا تواد في رأي آخر خوف التأويل

في نحو قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.
ليس: فعل ماض ناقص.
الكاف: حرف جر زائد.
مثله: خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

شيء: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة. "والذي دعاهم إلى عدها زائدة في هذه الآية أن إعرابها أصلية سيؤدي إلى الاعتقاد بوجود "مثل" لله سبحانه تنزه عن التمثيل".

3- الحرف الشبيه بالزائد هو "رُبّ"، وبعضهم يضيف إليها كلمات أخرى ليس متفقا عليها ولا تستعمل استعمالا شائعا.

و "رُبّ" تفيد التكثير والتقليل حسب ما تدل عليه القرائن في الجملة؛ ولذلك عدها النحاة حرفا شبيها بالزائد؛ لأنه يفيد معنى جديدا، وهو التكثير أو التقليل، لكنه لا يتعلق بشيء؛ لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوي الحدث كما يحتويه الزمان والمكان. وهي تزاد -غالبا- قبل الاسم الظاهر النكرة، مثل: رُبّ فقير أسعد من غني.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

فقير: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

أسعد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وقد تزاد قبل ضمير مفرد غائب يفسره تمييز بعده، مثل: ربـ ـّه بطلا أو بطلين أو أبطالا أو بطلة أو بطلات.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: ربه كائن أو موجود.

بطلا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

وليس شرطا أن يكون ما بعدها مبتدأ، بل يكون له مواقع إعرابية مختلفة،

مثل: رُبّ كتاب مفيد قرأت.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

كتاب: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

مفيد: نعت.

قرأت: فعل وفاعل.

ومثل : رب ـّ قراءة صحيحة قرأ خالد.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

قراءة: مفعول مطلق منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

صحيحة: نعت.

قرأ خالد: فعل وفاعل.

والأغلب أن الاسم النكرة الذي يأتي بعدها يحتاج إلى نعت؛ مفرد أو جملة أو شبه جملة، ويعرب النعت هنا إما على لفظ الاسم أي بالجر وإما على محله، فنقول: "رب كتاب مفيد قرأت "أو مفيدا" ورب قراءة صحيحةٍ قرأ علي أو "صحيحةً"".

قد تسبق رب بألا الاستفتاحية أو بيا التي للنداء، مثل: ألا رب فقير أسعد من غني.
يا رُبَّ مؤمن زاده إيمانا.
ألا: حرف استفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمنادى محذوف تقديره "يا قوم رب مؤمن".
- قد تلحق "رب" "ما" الزائدة، فتكفها عن العمل، والأغلب حينئذ دخولها على الجملة الفعلية:
مثل : ربما صدق الكذوب.
رب: حرف جر شبيه بالزائد.
ما: حرف كاف.
صدق الكذوب: فعل وفاعل.
- تحذف رب ويحل محلها "الواو" في الأغلب، و"التاء" و "بل" قليلا،

مثل: ورجلٍ كهلٍ قابلت.
الواو: واو رب حرف جر شبيه بالزائد.
رجل: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.
كهل: نعت.
قابلت: فعل وفاعل.
4- يجوز حذف حرف الجر في مواضع أشهرها ما يلي:
أ- أن يكون المجرور مصدرا مؤولا من "أنْ" والفعل، أو "أنّ" ومعموليها، مثل: أحب أن يزورني خال.
أن: حرف مصدري ونصب.
يزور: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف محذوف "وتقدير الجملة: أحب في زيارة خ ال".
سعدت أنك فائز.
سعدت: فعل وفاعل.
أنك: حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها في محل نصب.

فائز: خبر أن مرفوع.
والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر بحرف محذوف "وتقدير الجملة: سعدت بفوزك".
ب- أن يكون الحرف لام التعليل الداخلة على "كي" المصدرية:
سافرت إلى بيروت كي أدرس.
كي: حرف مصدري ونصب.
أدرس: فعل مضارع منصوب.

والمصدر المؤول من كي والفعل في محل جر بحرف محذوف "وتقدير الجملة: سافرت للدراسة".
ج- أن يكون حرف القسم، مثل: حياتك لأخلصن لك.
حياة: مجرور بحرف محذوف وعلامة جره الكسرة الظاهرة "وتقدير الجملة: بحياتك".

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {وَأَنَّ المَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا}.
2- {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ}.
3- {إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ}.
4- {وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ}.
5- {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ}.
6- {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ، لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ}.
7- {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ}.
8- {تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا}.
9- {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}.
10- {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}.

التوابع

تتكون الجملة من أركان أساسية ؛ كالمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، والفعل والفاعل أو نائبه في الجملة الفعلية، وتتكون من فضلات تزيد على هذه الأركان؛ كالمفاعيل والحال والتمييز... إلخ ، أما التوابع فهي تابعة لمتبوعها في إعرابها من رفع أو نصب أو غيرهما. ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

1- النعت:

وهو نوعان:

أ- نعت حقيقي.

ب- نعت سببي.

أ- النعت الحقيقي: وهو الذي ينعت اسما سابقا عليه، ويتبعه في كل شيء؛ في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي ا لإعراب، فتقول:

نجح الطالبُ المجتهدُ.

نجحت الطالبةُ المجتهدةُ.

نجح الطلابُ المجتهدون... إلخ.

- قد يكون النعت مصدرا بشروط أهمها أن يكون فعله ثلاثيا، وألا يكون ميميا ً، فيلتزم الإفراد والتذكير، أي أنه لا يطابق المنعوت إلا في الإعراب وفي التعريف والتنكير، مثل:

هذا حاكمٌ عدلٌ ، وهؤلاء حكامٌ عدلٌ.

- إذا كان المنعوت جمع مذكر غير عاقل، فإن نعته يجوز أن يكون مفردا مؤنثا وجمع مؤنث سالما، وجمع تكسير مؤنثا، مثل: هذه جبال ٌ عاليةٌ. وهذه جبال ٌ عالياتٌ. وهذه جبال ٌ عوالٍ.

- إذا كانت المنعوت تمييزا بعد العدد "11-99" أي مفردا منصوبا، فإنه يجوز في النعت أن يكون مفردا، وأن يكون جمعا، فنقول: فاز أربعة عشر طالبا مجتهدا.

وفاز أربعة عشر طالبا مجتهدينَ.
ب- النعت السببي: وهو لا ينعت الاسم السابق عليه على وجه الحقيقة "وإن كان يسمى في الاصطلاح النحوي منعوتا أيضا"، لكنه ينعت اسما ظاهرا يأتي بعده، ويكون مرفوعا به مشتملا على ضمير يعود على الاسم السابق، وهذا الاسم الأخير هو الذي يسمى السببي؛ لأنه يتصل بالسابق بسبب ما، فأنت تقول: هذا طالب ٌ مجتهدٌ أخوه.
فكلمة مجتهد وقعت نعتا، والاسم السابق هو المنعوت، ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، والمتصل به ضمير يعود على المنعوت، وتعرب المثال على الوجه الآتي:
هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
مجتهد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
أخوه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
هذا صديق ٌ محبوبٌ أخوه.
محبوب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
أخوه: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والنعت السببي يتبع المنعوت "أي الاسم السابق" في شيئين فقط:
1- الإعراب.
2- التعريف والتنكير.
ويتبع الاسم اللاحق في شيء واحد فقط هو التذكير والتأنيث، فتقول:
هذا طالب ٌ مجتهدٌ أخوهه.
هذا طالبٌ مجتهدةٌ أختهه.
- إذا كان الاسم اللاحق مفردا أو مثنى وجب إفراد النعت، فتقول:
هذا طالب مجتهد أخوه. وهذا طالب مجتهد أخواهه

- وإذا كان الاسم اللاحق جمع مذكر سالما، أو جمع مؤنث سالما، فالأفضل أن يكون النعت مفردا، فنقول: هذا صديق مخلص محبوه. وهذه صديقة مخلصة صديقاتها.
- أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد أو الجمع، فتقول:هذا وطن شجعان أبناؤه.
النعت المفرد والجملة:
1- النعت المفرد: ويجب أن يكون من الأسماء المشتقة العاملة، أو مما يؤول بمشتق.

ومن الأسماء التي تقع نعتا لأنها تؤول بمشتق:
أ- اسم الإشارة: كافأت الطالب هذا.
هذا: ها: حرف تنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت.
ب- اسم الموصول الذي يبدأ بهمزة وصل:
نجح الطالب الذي اجتهد.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.

ج- العدد: كافأت طلابا خمسة.
خمسة: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.
- هناك كلمات مضافة تقع نعتا، ويكون معناها وصف المنعوت بأنه وصل إلى الغاية في معنى المضاف إليه، وهذه الكلمات هي: (كل - جد - حق – أي) .
(هو المخلص كلُ المخلص -هو صديق جدُ مخلص -أكرمته إكراما حَقّ إكرام - عمر عادل أيُ عادل) .
2- النعت الجملة: الجملة الخبرية إذا وقعت بعد نكرة محضة أعربت نعتا، أو بعد نكرة غير محضة جاز إعرابها نعتا، بشرط أن ترتبط بضمير يعود إلى المنعوت، مثل:
سمعت منشداً صوته جميل.
الجملة الاسمية "صوته جميل" في محل نصب نعت.
سمعت قارئاً يقرأ.
الجملة الفعلية "يقرأ" في محل نصب نعت.

-إذا وقع شبه الجملة بعد نكرة محضة فإنه يتعلق بمحذوف نعت، مثل:

هذا شاعر من الشام.
شبه الجملة "من الشام" متعلق بمحذوف نعت لرجل.
- إذا تقدم النعت على المنعوت فإنه لا يسمى نعتا ، فإذا كانا معرفتين أعرب النعت حسب موقعه الجديد في الكلام، وأعرب المنعوت بدلا:
-نجح المجتهد خالد.
نجح: فعل ماض مبني على الفتح.
المجتهد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

خالد: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.
وإن كانا نكرتين نصب النعت على الحال مثل: نجح مجتهدا طالب.
نجح: فعل ماض مبني على الفتح.
مجتهدا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.
طالب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

2- التوكيد:
وهو نوعان:
1- توكيد معنوي.
2- توكيد لفظي.
1- التوكيد المعنوي:
وأشهر ألفاظه: (نفس-ذات - عين - كلا - كلتا - جميع – عامة) .
وهذه الألفاظ يجب أن يسبقها المؤكد الذي ينبغي أن يكون معرفة، وأن تطابقه في الإعراب، وأن تضاف إلى ضمير يعود إلى المؤكد، فنقول:
جاء خالد نفسُه. كلمة "نفس" توكيد مرفوع بالضمة
رأيت خالدا نفسَه. كلمة "نفس" توكيد منصوب بالفتحة
مررت بخالد نفسِه. كلمة "نفس" مجرور بالكسرة
- يجوز التوكيد بالنفس والعين بعد حرف جر زائد، فنقول:
جاء خال بنفسه.
الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
نفس: توكيد مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
- تستعمل "كلا وكلتا" لتوكيد المثنى، فنقول:
(حضر الأستاذان كلاهما - رأيت الأستاذين كليهما - مررت بالأستاذين كليهما) .
- تستعمل ألفاظ "كل - جميع - عامة" لتوكيد الشمول، فنقول:(قرأت الكتاب كله -
نجح المجتهدون كلهم- كافأت المجتهدين كلهم- أعجبت باللاعبين جميعهم - حضر الطلاب عامتُهم) .
- إذا استعملت كلمة "جميعا" دون ضمير يعود إلى المؤكد فإنها لا تعرب توكيدا، بل تعرب حالا فنقول: (حضر الطلاب جميعا) . جميعا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.
- هناك ألفاظ أخرى تفيد توكيد الشمول، وتستعمل في الأغلب بعد كلمة "كل"، وهذه الألفاظ هي: (أجمع - جمعاء - أجمعون – جُمَع)، فنقول: (قرأت الكتاب كله أجمعَ).
كل: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة ، وأجمع: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.
مثل : قرأت القصة كلها جمعاء . كل: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة. جمعاء: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : حضر الطلاب كلهم أجمعون. كل: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة. أجمعون: توكيد مرفوع بالواو.
ومثل :حضرت الطالبات كلهن جُمَعُ. كل: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة. وجُمَع:

توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة.
- وثمة ألفاظ أخرى لم تعد تستعمل الآن، كانت تفيد توكيد الشمول بعد كلمتي "كل وأجمع"، وهذه الألفاظ هي: أكتع - أبصع - أبتع، ومن الأمثلة الشائعة في كتب النحو:
(حضر الطلاب كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون) .
- عند توكيد الضمير المتصل المرفوع -سواء أكان مستترا أم بارزا- لا بد من فصله عن التوكيد بضمير منفصل مرفوع يعرب توكيدا لفظيا لا محل له من الإ عراب، أو بكلمة أخرى غير الضمير، فنقول: كتبت أنا نفسي هذا الموضوع.
كتبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أنا: ضمير منفصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نفسي: توكيد مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ومثل : فعلت أنت نفسك هذا. وفعلتما أنتما أنفسكما هذا. وفعلتم أنتم أنفسكم هذا. وفعلتن أنتن أنفسكن هذا. ودرستم -السنة الماضية- أنفسكم هذا.
- أما إن كان الضمير غير مرفوع، أو كان ضميرا منفصلا، فلا حاجة إلى فاصل: مثل (رأيته نفسَه - مررت به نفسِه - أنت نفسُك فعلت هذا -أنتم أنفسُكم فعلتم هذا) .
2- التوكيد اللفظي: هو تكرار المؤكد بلفظه، أو بما في معناه، ويعرب في كل حا لاته توكيدا لفظيا تابعا للمؤكد في الإعراب دون أن يكون له تأثير في شيء بعده، فنقول:
الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح. الاجتهاد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والا جتهاد الثانية : توكيد لفظي مرفوع بالضمة الظاهرة.
- من الجائز توكيد الضمير المتصل المرفوع وغيره توكيدا لفظيا بضمير منفصل مرفوع، لا يكون له محل من الإعراب، مثل: (فعلت أنت هذا) .
أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
(أحببتك أنت).
أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
(أرسلت الكتاب إليه هو) .
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- يجوز توكيد الحرف مثل (قد قد أفلح المؤمنون)

ويجوز توكيد الفعل توكيدا لفظيا،(عاد عاد المسافر)

ويجوز توكيد الجملة مع استعمال حرف العطف "ثم" على الأغلب دون أن

يكون معناه العطف: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ، ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ}.
ثم: حرف عطف مهمل.
والجملة بعده توكيد لفظي لا محل لها من الإعراب.
3- البدل: تابع مقصود بالحكم، يتوجه معنى الكلام إليه، ومع ذلك فهو يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه، على نية تكرار العامل ، فجملة: كان الخليفة عمرُ عادلا. أصلها: كان الخليفة كان عمرُ عادلا. ومن المعلوم أن هذا العامل لا يظهر تكراره مطلقا.
والبدل أنواع:
1- بدل كل من كل: ويسمى بدل المطابقة أو البدل المطابق، وهو الذي يساوي المبدل منه في المعنى مساواة تامة ، مثل : (كان الخليفة عمرُ عادلا) ، فعمر هو الخليفة، والخليفة هو عمر، وكقوله تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ}.
فكلمة صراط الثانية مساوية لصراط الأولى.
2- بدل بعض من كل: وهو الذي يكون جزءا حقيقيا من المبدل منه، ولا بد أن يكون مضافا إلى ضمير يعود إليه مثل: عالج الطبيب المريض رأسه.
المريض: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
رأسه: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ومثل: رأيت والديه أمه وأباه.
أم: بدل بعض من كل.
- وقد مضى في جملة الاستثناء، أن الجملة التامة غير الموجبة يجوز إعراب الا سم الواقع بعد إلا فيها، بدل بعض من كل، مثل: ما حضر الطلاب إلا خالد.
خالد: بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة.
3- بدل اشتمال: وهو ليس جزءا من المبدل منه، وإنما هو كالجزء منه أو يتصل به اتصالا من نوع ما، مثل: أعجبت بخالد خلقه.
خلقه: بدل اشتمال مجرور بالكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه "كلمة خلق ليست جزءا حقيقيا من زيد؛ وإنما هي كالجزء منه".
ومثل: يعجبني الريف استجمام فيه.
استجمام: بدل اشتمال مرفوع بالضمة الظاهرة "من الواضح أن كلمة استجمام ليست جزءا من الريف ولا كالجزء منه؛ وإنما هي متصلة به اتصالا مكانيا؛ لأن ا لاستجمام يحدث فيه".
4- بدل المباينة: ويقسمونه إلى بدل غلط، وبدل نسيان، وبدل إضراب، وكلها ترجع إلى معنى متقارب، هو ترك المبدل منه وإرادة البدل وحده، كأن تقول: (حلب دمشق عاصمة سورية) دمشق: بدل غلط مرفوع بالضمة الظاهرة.

- يجوز أن يكون البدل اسما ظاهرا والمبدل منه ضميرا غائبا مثل: (الرياضيون فازوا متفوقوهم). متفوقوهم: بدل بعض من كل مرفوع بالواو، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه "كلمة متفوقوهم بدل من الواو في فازوا".
ومثل:(فزتم أربعتكم).أربعتكم: بدل كل من كل مرفوع بالضمة الظاهرة، وكم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه "أربعة بدل من الضمير المتصل الواقع فاعلا".
- لا يجوز أن يبدل ضمير من ضمير، ولا ضمير من اسم ظاهر.
- يكثر استعمال البدل في الاستفهام والشرط، ويسمى بدل تفصيل، على أن تصحبه الهمزة في الاستفهام، وإن في الشرط، مثل: من حضر اليوم؟ أمحمد أم علي؟
الهمزة: حرف استفهام.
محمد: بدل تفصيل مرفوع بالضمة الظاهرة.
من رأيت اليوم؟ أ محمدا أم عليا محمدا: بدل تفصيل منصوب بالفتحة الظاهرة.
من يجتهد -إن طالب وإن موظف- يوفق.
إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب "ويسمونها حرف تفصيل؛ إذ لا عمل لها، ولا تفيد إلا التفصيل". طالب: بدل تفصيل مرفوع بـ الضمة الظاهرة.
يجوز أن يبدل الفعل من الفعل مثل : (أمدكم أمدكم الله بالصحة)

ويجوز أن تبدل الجملة من الجملة. مثل (السماء صافية السماء صافية)

نماذج معربة :

-جاء ثلاثة وعشرون رجلا.
ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
الواو: حرف عطف.
عشرون: معطوف مرفوع بالواو.
-رأيت خمسا وثلاثين بنتا.
خمسا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
الواو: حرف عطف.
ثلاثين: معطوف منصوب بالياء.
-مررت بست وستين بنتا.
الباء: حرف جر.
ست: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو: حرف عطف.
ستين: معطوف مجرور بالياء.
- يعطف هذا العدد على كلمة "بضع" بالأحكام السابقة: جاء بضعة وعشرون رجلا.
بضعة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
الواو: حرف عطف.
عشرون: معطوف مرفوع بالواو.
-رأيت بضعا وأربعين بنتا.
بضعا: مفعول به منصوب بالفتحة.
الواو: حرف عطف.
أربعين: معطوف منصوب بالياء
- يعطف على هذا العدد كلمة "نيف" وهو عدد مبهم يدل على عدد من "1-9"، وهو مذكر دائما. مثل (جاء ثلاثون ونيف) .
ثلاثون: فاعل مرفوع بالواو.
الواو: حرف عطف.
نيف: معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.
-رأيت ثلاثين ونيفا.
ثلاثين مفعول به منصوب بالياء.
الواو: حرف عطف.
نيفا: معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.
-مررت بثلاثين ونيف.
الباء: حرف جر.
ثلاثين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء.
الواو: حرف عطف.
نيف: معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.
- واضح من الأمثلة السابقة أن العدد "11-99" لا بد أن يكون المعدود بعده مفردا منصوبا ويعرب تمييزا.
و- العدد من 100-1000:
هذا العدد لا يتغير، ومعدوده مفرد دائما ويعرب مضافا إليه لا تمييزا:
-جاء مائة رجل.

مائة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
رجل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
-مررت بمائة بنت.
الباء: حرف جر.

مائة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بنت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
وكذلك: (جاء ألف رجل-رأيت ألف بنت-مررت بألف رجل).
- إذا كان هذا العدد مذكورا مع عدد آخر بالعطف، فالمعدود يتبع العدد الأخير دائما.
فتقول في "125 رجل": جاء مائة وخمسة وعشرون رجلا. "فكلمة رجلا تمييز؛ لأنها جاءت بعد "عشرون"".
جاء خمسة وعشرون ومائة رجل. "كلمة رجل مضاف إليه لأنها جاءت بعد "مائة"... وهكذا".
- الأعداد المعطوفة تصح قراءتها من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار.
فمثلا الأعداد: 1924 - 2843 - 50404، تقرؤها:
في المدينة ألف وتسعمائة وأربعة وعشرون رجلا.
أو: في المدينة أربعة وعشرون وتسعمائة وألف رجل.
في المكتبة ألفان وثمانمائة وثلاثة وأربعون كتابا.
أو: في المكتبة ثلاثة وأربعون وثمانمائة وألفا كتاب.
في المنطقة خمسون ألفا وأربعمائة وأربع عاملات.
أو: في المنطقة أربع وأربعمائة وخمسون ألف بنت.

- العدد: 1، 2:
أ- لا يستعملان مضافا إلى مفرد، فلا يقال: واحد رجل أو واحدة بنت.
ب- يستعمل "1" مركبا مع "العشرة" بصيغة "أحد" و"إحدى" فقط. (أحد عشر، إحدى عشرة. ويستعمل "2" معها بالتوافق كما سبق. (اثنا عشر، اثنتا عشرة) .
- يستعمل معطوفا عليه مع ألفاظ العقود فنقول:
واحد وعشرون أو: حادي وعشرون
واحدة وعشرون حادية وعشرون إحدى وعشرون
اثنان وعشرون اثنتان وعشرون ثنتان وعشرون
تأخير العدد: إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث "والأفضل اتباع أحكامه السابقة"، فتقول:

جاء رجال ثلاثة أو ثلاث

رأيت بنات ستا أو ستة).

قابلت رجالا ثمانية أو ثمانيا أو ثماني.
قابلت بنات ثمانيا أو ثماني أو ثمانية.

جاء رجال أربعة عشر أو أربع عشرة.
رأيت بنات أربع عشرة أو أربعة عشر.
4- عطف البيان: اسم جامد يتبع اسما سابقا عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه، للدلالة على ذاته، وذلك مثل: قرأت مدائح الشاعر المتنبي للأمير سيف الدولة.
فكلمة المتنبي عطف بيان من الشاعر، وكلمة سيف الدولة عطف بيان من الأمير.
ومثل: تلقيت منه كتابا رسالة. فكلمة رسالة عطف بيان من كتاب.
وعطف البيان يتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير و التأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.
- يصح إعراب عطف البيان بدلا؛ بدل كل من كل، غير أنه هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلا .
5- عطف النسق: وهو العطف بحرف من حروفه المعروفة، ولعلهم سموه نسقا لأ نه ينسق الكلام بعضه على بعض، بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة :
1- الواو: تفيد "مطلق المشاركة" أي أن المعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم دون النظر إلى ترتيب زمني أو غيره، مثل: حضر خالد وسليم.
فالعطف هنا يفيد مطلق اشتراك خالد وسليم في الحضور

2- الفاء: وتفيد الترتيب والتعقيب، مثل: حضر خالد فسعيد. فالفاء هنا أفادت حضور خالد أولا ثم سعيد "في عقبه" أي بعده بفترة وجيزة.
3- ثم: وتفيد الترتيب والمهملة أو التراخي؛ أي أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا ثم يكون للمعطوف مع وجود فترة غير وجيزة، مثل: حضر خالد ثم سعيد.
أفادت ثم هنا حضور خالد أولا، وحضور سعيد بعده بفترة؛ أي مع شيء من التراخي.
-الأحرف الثلاثة السابقة قد لا تكون حروف عطف وقد تكون حروف "استئناف" .
4- حتى : تستعمل حرف عطف فتفيد الاشتراك في الحكم كما تفيد الغاية؛ أي أن المعطوف غاية في الحكم بشروط؛ أهمها أن يكون المعطوف اسما ظاهرا بعضا من المعطوف عليه أو كبعضه، مثل: أكلت السمكة حتى ذيلها. فالذيل هنا مأكول، وهو اسم ظاهر، بعض من المعطوف عليه، ومثل: الأم تحب ابنها حتى أخطاءَه . فالأخطاء معطوف، وهي كبعض المعطوف عليه.
5- أم : وهي حرف عطف يفيد التسوية بين شيئين، أو تعيين واحد منهما:
أ- فالتي تفيد التسوية هي التي ترد مع "همزة التسوية"، وهي همزة لا تفيد الا ستفهام؛ بل تدخل على جملتين خبريتين معطوفتين ب-"أم"، ولا بد أن يصح سبك مصدر من كل منهما، مثل: لن أهتم به سواء أنجح أم رسب. فالهمزة هنا

تسمى همزة التسوية، والجملة بعدها خبرية، وأم حرف عطف، ويصح سبك مصدر من الجملتين؛ إذ المعنى:
لن أهتم به فنجاحه ورسوبه عندي سيان.
ب- والتي تفيد التعيين هي التي تأتي مع همزة الاستفهام، مثل: أحضر خالد أم سعيد؟
- تقسم "أم" إلى "متصلة" و"منقطعة"، "فالمتصلة" هي التي تذكر مع همزة التسوية وهمزة الاستفهام، وهي التي نقول عنها: إنها حرف عطف، وأما تلك التي تسمى "منقطعة" فحرف ابتداء.
6- أو: وتفيد "الإباحة" و"التخيير"، وقد تفيد معاني أخرى نفهمها من القرائن. والإباحة معناها اختيار واحد من المعطوف أو المعطوف عليه أو الجمع بينهما، مثل:
إذا أردت أن تحسن لغتك فاقرأ شعرا ً أو نثرا ً. أي: اختر واحدا منهما أو اخترهما معا.
أما "التخيير" فيعني اختيار واحد فقط، مثل: جالس العلماء أو الأدباء .
7- لكن : وهي تفيد الاستدراك، لكنها لا تكون حرف عطف إلا بشروط:
1- أن يكون المعطوف بها مفردا ً.
2- ألا تسبق بالواو.
3- أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي، مثل: لم أرَ زينب لكن هنداً.....لا تفكربأمور الناس ، لكن اهتم بأمورك.
8- لا : وهي تفيد نفي الحكم عن المعطوف، ولا تكون حرف عطف إلا بشروط:
1- أن يكون المعطوف مفردا.
2- أن يكون الكلام قبلها غير منفي.
3- ألا تقترن بحرف عطف، مثل: (اشتريت كتاباً لا دفتراً) (ينجح المجتهد لا المهمل). "لا" هنا حرف عطف، والكلام قبلها مثبت، والمعطوف مفرد. ومثل : لم يحضر خالد ولا سعيد . الواو حرف عطف، ولا حرف زائد لتأكيد النفي.
9- بل : وتكون حرف عطف حين يعطف مفردا ًعلى مفرد، وتفيد شيئين:
أ- الإضراب: إذا كان ما قبلها كلاما موجبا، مثل: حلب عاصمة سوريا بل دمشق. بل هنا حرف عطف يفيد الإضراب الذي معناه: إلغاء الحكم السابق ونلقه إلى ما بعد بل.
ب- الإقرار ثم المخالفة: وذلك إذا كان ما قبلها منفيا، مثل: لم ينجح خالد بل سعيد . بل حرف عطف، يفيد الإقرار بالحكم السابق؛ أي بعدم نجاح خالد، ثم مخالفة هذا الحكم لما بعدها، أي نجاح سعيد.
1- يصح عطف اسم ظاهر على ضمير؛ فإذا كان ضمير رفع متصل، فالأفضل فصله بتوكيد لفظي أو معنوي أو غيرهما، مثل: حضرت أنا وخالد. ومثل : حضروا كلهم وخالد. ومثل : حضروا اليوم وخالد. فالمعطوف عليه في هذه

ضمير رفع متصل، وقد صح عطف اسم ظاهر عليه بعد فصله بالتوكيد اللفظي "أنا" أو بالتوكيد المعنوي "كلهم"، أو بغيرهما "اليوم". مثل : حضرت اليوم وخالد
2- وإذا كان ضمير نصب أو جر فلا يجب الفصل، مثل: رأيتك وخ
الدا ً. ومثل : مررت بك وخالد.

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف : وهو اسم معرب لا يدخله تنوين التمكين، ويجر بالفتحة

نيابة عن الكسرة، إلا إذا أضيف أو أدخلته أل فإنه يجر بالكسرة. والأسماء التي تمنع من الصرف يمكن ترتيبها على النحو التالي:
أولا : أسماء تمنع من الصرف لسبب واحد :
1- ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، مثل: حضرت ليلى.
ليلى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع ظهورها التعذر.
ومثل : رأيت ليلى......ليلى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.
ومثل : مررت بليلى...ليلى: مجرور بالباء وعلامة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
ومثل : هذه امرأة سمراءُ........ سمراء: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
رأيت فتاة سمراءَ........سمراء: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : مررت بفتاة سمراءَ.....سمراء: نعت مجرور بالفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة.

2- صيغة منتهى الجموع: كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف، بشرط أن يكون الحرف الأوسط من هذه الثلاثة ساكنا، فنقول: (هذه مساجدُ. ودخلت مساجدَ. ومررت بمساجدَ. وأجرى العالم تجاربَ ممتازة) . و يكون الاسم فيها على وزن: (مفاعِل أو مفاعيل) أو ما يشبههما، أي ليس شرطا أن يكون الاسم على هذا الوزن الصرفي؛ فكلمة "سواعد" مثلا ليست على وزن "مفاعل" وإنما هي على وزن يشبهها وهو "فواعل" - وإذا كانت صيغة منتهى الجموع اسما منقوصا ً-أي آخره ياء لازمة غير مشددة قبلها كسرة- فإنه يعرب إعراب الممنوع من الصرف، مع ملاحظة حذف الياء مع الرفع والجر ووجود تنوين على الحرف الذي قبلها، لكن هذا التنوين ليس تنوين التمكين وإنما هو تنوين العوض، فنقول مثلا في كلمة "مساعٍ". (له مساعٍ طيبة من الخير) .
مساعٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.
ومثل : (يبذل جهده في مساعٍ طيبة) .
مساعٍ: مجرور بفي وعلامة جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة.
ومثل : (يبذل مساعيَ طيبة) .
مساعي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
وإذا اقترن هذا الاسم بأل بقيت الياء، وقدرت الضمة والكسرة في الرفع والجر، وبقيت الفتحة. مثل : (نجحت المساعي الحميدة) .
المساعي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
ومثل : (هو يبذل جهده في المساعي الحميدة)
المساعي: مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

ومثل : (هو يبذل المساعيَ الحميدة) .
المساعي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ثانيا: أسماء تمنع من الصرف لسببين ، وهذه قسمان:
أ- قسم لا بد أن يكون الاسم فيه علما بجانب سبب آخر.
ب- قسم لا بد أن يكون الاسم فيه صفة بجانب سبب آخر.
أ- العلم الممنوع من الصرف؛ وذلك للأسباب الآتية:

1-إذا كان مركبا تركيبا مزجيا مثل: بعلبك، حضرموت، مثل: (هذه بعلبكُ. وزرت بعلبكَ. ومررت ببعلبكَ) .
2- إذا كان مختوما بألف ونون مزيدتين مثل: (شعبان، رمضان، قطحان) ،

نقول : (رمضانُ شهر القرآن. وصمت رمضانَ. وأنزل القرآن في شهر رمضانَ) .
3- إذا كان العلم مؤنثاعلى النحو التالي:
أ- يمنع من الصرف وجوبا إذا كان مختوما بتاء التأنيث سواء أكان مؤنثا ً أم مذكرا ً، مثل: (معاوية، فاطمة).
ب- يمنع من الصرف وجوبا إذا كان غير مختوم بالتاء، ولكن يزيد على ثلاثة أحرف مثل: (زينب، سعاد).
ج-- يمنع وجوبا إذا كان غير مختوم بالتاء، وكان ثلاثيا محرك الوسط مثل: (أمل، وقمر، سحر) ؛ أسماء أعلام لنساء.
د- يمنع جوازا إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط مثل: (هند، مي، وعد) ، فنقول: (حضرت هندُ أو هندٌ. ورأيت هندَ أو هندًا. ومررت بهندَ أو بهندٍ).
4- إذا كان العلم أعجميا بشرط ألا يكون ثلاثيا، مثل: (إبراهيم، إسماعيل) ، .
فإذا كان ثلاثيا صرف مثل: (نوح ولوط) .
5- إذا كان العلم على وزن الفعل مثل: (يزيد، تعز-أحمد-ينبع- يشكر-يعيش) ، مثل: (لابن يعيش كتاب مشهور في النحو) .
6- إذا كان العلم معدولا. ومعناه تحويل الاسم من وزن إلى وزن آخر، والأغلب أن يكون على وزن "فُعَل" مثل: (عمر، زفر، زحل) ؛ فهم يقولون إن أصلها: (عامر، زافر، زاحل) . وكذلك ألفاظ التوكيد التي على وزن "فعل"، مثل: (جمع ، كتع).
ب- أما الصفة التي تمنع من الصرف فتكون للأسباب الآتية:
1- الصفة المختومة بألف ونون زائدتين مثل: (سهران – تعبان) .
2- أن تكون الصفة على وزن الفعل، وذلك بأن تكون على وزن "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء"، مثل: (أزرق...زرقاء وأحمر...حمراء وأخضر ....خضراء).
3- أن تكون الصفة معدولة، محولة من وزن آخر، وذلك إذا كانت الصفة أحد الأعداد العشرة الأول ، وكانت على وزن "فُعَال" أو "مَفعَل"، وهي : (أحَاد ومَوْحَد

- ثناء ومثنى - ثلاث ومثلث - رباع ومربع - خماس ومخمس - سداس ومسدس - سباع ومسبع - ثمان ومثمن - تساع ومتسع - عشار ومعشر).
مثل: (دخل التلاميذ رباع) . أصلها: دخل التلاميذ أربعة أربعة .

والصفة المعدولة أيضا كلمة "أُخَر" التي هي وصف لجمع مؤنث، مفرده "أخرى" ومذكره "آخَر" بفتح الخاء مثل: (الخنساء شاعرة، وهناك شاعرات عربيات أُخَر) .
- قد ينون الممنوع من الصرف في الشعر، وهو ما يعرف بالضرورة الشعرية، وهناك لهجة عربية فصيحة تصرف الاسم دائما.

العدد والمعدود

1- العدد:
أ- العدد 1، 2: لا يستعمل العرب هذين العددين؛ إذ يكتفى بالمفرد وبالمثنى للدلالة عليهما؛ فلا يقال: جاء واحد رجل ولا يقال : جاءت واحدة امرأة . ولكنهما يستعملان عددا مؤخرا ً للوصف، كما يستعملان مع العدد المركب "11، 12"، ومعطوفا عليه "21، 22... إلخ" .
ب- العدد من 3-10: يستعمل هذا العدد مخالفا للمعدود، فإن كان المعدود مذكرا ً كان العدد مؤنثا ً، وإن كان المعدود مؤنثا ً كان العدد مذكرا ً، ولا بد أن يكون المعدود جمعا مجرورا ً يعرب مضافا ً إليه لا تمييزا ً خلافا لما هو مشهور؛ لأن التمييز مصطلح نحوي يكون اسما منصوبا فقط، فنقول: (جاء ثلاثةُ طلاب).
ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
طلاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ومثل : (رأيت أربع طالبات). أربع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
طالبات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ومثل : (مررت بستة طلاب وبست طالبات). ستة: مجرور بالباء وعلامة جرة الكسرة الظاهرة.
طلاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
العدد "8": - إذا كان مضافا بقيت ياؤه: مثل : جاء ثمانيةُ طلاب ـ رأيت ثمانيَ طالبات
- إذا كان غير مضاف وأنت تقصد معدودا مذكرا بقيت ياؤه
مع تأنيثه . مثل :جاء من الطلاب ثمانية ورأيت من الطلاب ثمانية
- إذا كان غير مضاف وأنت تقصد معدودا مؤنثا عومل معاملة الاسم المنقوص؛ أي بحذف يائه في الرفع والجر. مثل: جاءت من البنات ثمانٍ ومررت بثمانٍ ورأيت ثمانيًا
ويجوز في النصب منعه من الصرف فتقول: رأيت من الطالبات ثمانيَ.
- يلتحق بهذا النوع كلمة "بضع" وهي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، وتستعمل الاستعمال نفسه . مثل : جاءت بضعة طلاب-جاءت بضع طالبات.
وهذا العدد يخالف المعدود، واعتبار التذكير والتأنيث مرده دائما إلى المفرد، فتقول: هذه خمسة حمامات. "كلمة "حمامات" جمع مؤنث سالم، ولكن المفرد هو "حمام" وهو مذكر؛ ولذلك أنثنا العدد". وهكذا تقول: مرت سبع ليالٍ وعبرت خمسة أودية وقابلت أربعة فتية
ج- العدد 11، 12: هذا العدد مركب من جزأين: العدد واحد واثنان ثم العدد عشرة، والجزآن لا بد أن يتوافقا مع المعدود تذكيرا وتأنيثا، ويعرب "أحد عشر" بالبناء على فتح الجزأين، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول إعراب المثنى على

النحو التالي: (جاء أحدَ عشرَ طالبا) . أحد عشر: فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع.
طالبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (رأيت أحدَ عشرَ قاضياً) .
أحد عشر: مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

قاضياً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (مررت بأحدَ عشرَ طياراً) .
الباء: حرف جر.
أحد عشر: مبني على فتح الجزأين في محل جر بالباء.
طيارا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (جاءت إحدى عشرة ممرضةً) .

إحدى عشرة: فاعل مبني على الفتح الجزأين في محل رفع "إحدى مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر".
وهكذا في: رأيت إحدى عشرة طالبة - مررت بإحدى عشرة طالبة -جاء اثنا عشر طالباً.
اثنا عشر: فاعل مرفوع بالألف في جزئه الألف مبني على الفتح في جزئه الثاني.
ولا يجوز إعراب عشر: بدل نون المثنى مبني على الفتح لا محل له من الإ عراب".
طالبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
(رأيت اثني عشر طالباً) . اثني عشر: مفعول به منصوب بالياء في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.
طالباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
(مررت باثني عشر طالبا).
الباء: حرف جر. واثني عشر: مجرور بالباء وعلامة جره الياء في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني. طالبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
(جاءت اثنتا عشرة طالبة) .
اثنتا عشرة: فاعل مرفوع بالألف في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.
طالبة: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
وهكذا في: (رأيت اثنتي عشرة طالبة. ومررت باثنتي عشرة طالبة) .
د- العدد من 13-19: هذا العدد مركب من جزأين "ثلاثة إلى تسعة مع عشرة" الجزء الأول يكون مخالفا للمعدود كأصله، والجزء الثاني يكون موافقا له ويُبنى

على فتح الجزأين: (جاء ثلاثةَ عشرَ طالبا)
ثلاثة عشر: فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع.
طالبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
(رأيت أربعَ عشرةَ طالبة) .
أربع عشرة: مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب.
(مررت بتسعةَ عشرَ طالبا) .
الباء: حرف جر.
تسعة عشر: مبني على فتح الجزأين في محل جر بالباء.
- تركب كلمة "بضع" مع "عشرة" وهذا التركيب أيضا، وتستعمل الاستعمال نفسه:
(جاء بضعةَ عشرَ طالبا) .
بضعة عشر: فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
(رأيت بضعَ عشرةَ طالبة). بضع عشرة: مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب.
هـ- العدد من 20-90: هذا العدد يسمى ألفاظ العقود؛ لأن العقد عشرة في العربية، وهو لا يتغير تذكيرا وتأنيثا؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويعرب إعرابه:
(جاء عشرون طالبا َ) . عشرون: فاعل مرفوع بالواو.
(رأيت ثلاثين طالبة). ثلاثين: مفعول به منصوب بالياء.
(مررت بخمسين طالبا) .الباء: حرف جر. خمسين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء.
- قد يعطف هذا العدد بالواو على العدد من ثلاثة إلى تسعة فيأخذ كل منها حكمه المذكور.

تعريف العدد :
- إذا كان العدد مضافا جاز لك ثلاثة أوجه:
أ- إدخال "أل" على المضاف إليه وحده، وهذا هو الأفضل مثل : (جاء ثلاثة الطلاب. وجاءت ثلاثة الطالبات. واشتريت ألف الكتاب) .
ب- إدخال "أل" على العدد والمضاف إليه معا مثل : (جاء الثلاثة الطلاب. و جاءت الثلاثة الطالبات. واشتريت الألف الكتاب) .
ج- إدخال "أل" على العدد دون المضاف إليه، وهذا أقلها مثل : (جاء الثلاثة طلاب. وجاءت الثلاثة طالبات. واشتريت الألف كتاب) .
- إذا كان العدد مركبا ، فالأفضل إدخال "أل" على الجزء الأول فقط. مثل :
(جاء الثلاثة عشر طالبا. وجاءت الثلاث عشرة طالبة. ومررت بالخمسة عشر طالبا.

- إذا كان العدد من ألفاظ العقود دخلت عليه "أل" مثل : (جاء العشرون طالبا. و رأيت العشرين طالبة) .
- في حالة العطف مع ألفاظ العقود تدخل "أل" على المعطوف والمعطوف عليه مثل : (جاء الثلاثة والعشرون طالبا. ورأيت الست والثلاثين طالبة) .
صياغة العدد على وزن "فاعل":
يجوز اشتقاق صيغة "فاعل" من العدد لنستعمله صفة، ويوافق موصوفه تذكيرا أو تأنيثا كما يلي:
- العدد من 1-10 مثل : (جاء طالب واحد -رأيت طالبا واحدا - وجاءت طالبة خامسة- ورأيت طالبة سادسة) ومثل : (هذا هو المعهد الخامس والفصل السابع) ومثل : (قرأت الرسالة التاسعة من الحقيبة الثامنة) . وتستعمل صيغة "فاعل" من العدد للدلالة على أنه جزء من أعداد معينة مثل: (خالد رابع أربعة) . و(سلمى سادسة ست). "ومعنى هذا أن "خالدا" واحد من أربعة، وأن "سلمى" واحدة من ست، والعدد الواقع مضافا إليه عاد إلى حكمه الأول؛ فهو مؤنث مع المذكر، ومذكر مع المؤنث". وقد يستعمل للدلالة على أنه زاد العدد الذي قبله واحدا، مثل: (خالد خامس أربعة). و (سلوى سادسة خمس) .
"أي أن خالدا هو الذي أكمل الأربعة، أي أن ترتيبه الخامس".
- العدد المركب: يصاغ العدد على وزن فاعل من الجزء الأول بشرط توافق الجزأين مع المعدود لأنه صفة، مع البناء على فتح الجزأين مثل : (جاء الطالب الثالثَ عشرَ. ورأيت الطالبة السادسةَ عشرة. ومررت بالطالب التاسعَ عشرَ).
- ألفاظ العقود لا يصاغ منها اسم فاعل؛ ولكنها تعطف على عدد مصوغ منه مثل : (جاء الطاب الواحد والعشرون أو: الحادي والعشرون والطالبة الواحدة والعشرون أو: الحادية والعشرون والرجل التاسع والثلاثون والمرأة التاسعة والخمسون).
- العدد كلمة مبهمة، ولا يعرف إعرابها إلا من معدودها، مثل: (جاء ثلاثة طلاب).
ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (سرت ثلاث ساعات) .
ثلاث: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (قرأت ثلاث قراءات).
ثلاث: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة... "وهكذا".
1- كم - كأين - كذا - كيت: يكنى بها عن أشياء معينة، ولها استعمالات خاصة على النحو التالي:
كم: تستعمل كناية عن العدد، فتكون للاستفهام، أو للإخبار عن الكثرة:
أ- كم الاستفهامية: نسأل بها عن العدد، ويكون لها تمييز مفرد منصوب على الأفصح، ولها الصدارة شأن كلمات الاستفهام إلا إذا سبقها حرف جر، وهي مبنية

على السكون دائما ولها محل من الإعراب حسب موقعها في الكلام، فتقول:
(كم طالبا غاب اليوم؟) .
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
غاب: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ومثل : (كم طالبا قابلت اليوم؟) .
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
طالبا: تمييز.
قابلت: فعل وفاعل.
ومثل (:كم ساعة نمت اليوم؟).
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
ساعة: تمييز.
نمتت: فعل وفاعل.
ومثل : (كم ميلا ً سبح السابحون؟) .
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.
ومثل : (كم قراءة ً قرأت اليوم؟) .
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.
ومثل : (بكم ليرةً اشتريت هذا؟) و (بكم ليرةٍ اشتريت هذا ؟) .

بكم: الباء حرف جر،

وكم: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء، وشبه الجملة متعلق باشترى.
ليرة ً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
ليرةٍ : اسم مجرور بمن، وشبه الجملة متعلق بكم " والتقدير: بكم من ليرةٍ".
ويمكن إعراب "كم" مضافا، "ليرة" مضافا إليه.
ب- كم الخبرية : وهي كلمة يكنى بها عن العدد الكثير في جملة خبرية، ويكون ما بعدها مفردا ً مجرورا ً على الأفصح "لشبهها بمائة وألف"، ويجوز أن يكون جمعا ً مجرورا ً، ويجوز جره بحرف الجر "من" وهي مبنية على السكون دائما ولها محل من الإعراب حسب موقعها في الجملة فتقول: (كم مؤمنٍ جاهد في سبيل أن ينشر كلمة الله في الأرض).
كم: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
مؤمن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
جاهد: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ومثل : (خالد قارئ دؤوب فكم كتابٍ قرأ خالدا) .
كم: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
كتاب: مضاف إليه.
قرأ خالد: فعل وفاعل.
ومثل : (وكم ساعة قرأ !) .
كم: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (كم ميل سبح السابحون ولم يتعبوا !) .
كم: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (كم قراءة قرأ خالد ولم يخطئ !).
كم: مفعول مطلق مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (كم من كتاب قرأ خالد !).
كم: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
من كتاب: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بكم.
ويمكن حذف الاسم بعد كم الخبرية فيصح دخولها على الفعل مثل : (كم قرأ خالد وكم كتب!) .
كأين : كلمة تدل على معنى "كم" الخبرية، مركبة من كلمتين: الكاف، وأي المنونة التي يكتب تنوينها -على الأغلب- نونًا وصلًا ووقفًا. وهي مبنية على السكون وتكون في محل رفع أو نصب ولا تكون في محل جر، ولا بد أن يأتي بعدها اسم مجرور بحرف الجر "من" متعلق بها مثل : {وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا}.
كأين: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
من دابة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بكأين.
لا: حرف نفي.
تحمل: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ومثل : (كأين من محتاج ساعد خالد !) .
كأين: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
كذا: تستعمل هذه الكلمة استعمالات مختلفة:
أ- فقد تكون مكونة من حرف التشبيه "الكاف" ومن اسم الإشارة "ذا" مثل :

(حضر خالد راكبًا وحضر سمير كذا.)
كذا: الكاف حرف تشبيه وجر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال. ويجوز أن تلحق بها "ها" التنبيه مثل : (كتبت رسالة هكذا) .

هكذا: ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
والكاف: حرف تشبيه وجر. وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ الكاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة
خالد صادق، وهكذا أخوه.
هكذا: ها حرف تنبيه. كذا: جار ومجرور. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.
أخوه: مبتدأ مؤخر. والهاء مضاف إليه.
ب- وقد تكون كلمة واحدة وتدل على عدد كثير أو قليل؛ فتكون مبنية على السكون ولها محل من الإعراب حسب موقعها، ولا بد أن يكون تمييزها منصوبا ً مفردا ً أو جمعا ً مثل : (كثيرون تغيبوا وكذا طالباً حضر) .
كذا: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
طالباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
حضر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ومثل : (رأيت كذا طالباً) .

كذا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (مررت بكذا طالباً) .
بكذا: الباء حرف جر، وكذا : اسم مبني على السكون في محل جر بالباء.
ومثل : (نمت كذا ساعة) .
كذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (سرت كذا ميلا) .
كذا: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب.
ومثل : (قرأت كذا قراءة) .
كذا: مفعول مطلق مبني على السكون في محل نصب.
ويمكنك أن تجمع التمييز في كل ما سبق؛ فتقول: (رأيت كذا طلاباً) .
ج- وقد تكون كلمة واحدة أيضا وتكون كناية عن غير عدد، وقد تكرر بالعطف، فتقول:
(أتذكر يوم كذا وكذا؟) .
كذا: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وكذا: الواو حرف عطف، وكذا معطوفة على كذا الأولى.
كيْتَ وذيت: وهي كلمة واحدة يكنى بها عن (حديث -عن شيء وقع- أو- قول قيل) ، ويجب تكرارها بالعطف، فتعد مع أختها كلمة واحدة مبنية على فتح الجزأين، ولها محل من الإعراب مثل : (قال خالد: كيْتَ وكيْتَ بحضورنا- قال خالد: ذيت وذيت بحضورنا)

كيت وكيت: مبتدأ مبني على فتح الجزأين في محل رفع.
بحضورنا: الباء حرف جر –حضور : اسم مجرور بحرف الجر-ونا ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.
ومثل : (فعل خالد كيت وكيت –وفعل خالد ذيت وذيت) .
كيت وكيت: اسم مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
2- كل - بعض - أي - غير: كلمات مبهمة ، ولا تدل على شيء بذاته، ملازمة للإضافة، فلا يعرف مدلولها إلا مما تضاف إليه. وهناك كلمات أخرى تشبهها في إبهامها وملازمتها للإضافة نحو: "مثل -شبه...". ولما كانت هذه الكلمات كذلك امتنع إلحاق "أل" بها، وإن كان بعض المولدين قد استعمل "الكل والبعض" وبخاصة في "المنطق"، كما استعمل بعضهم "الغير" بشروط خاصة. والأفصح استعمالها جميعا دون "أل". وموقع هذه الكلمات من الجملة إنما يتحدد بما تضاف إليه:
أ- كلمة "بعض" تقع مواقع مختلفة حسب المضاف إليه فتقول: (سافر بعض الطلاب)
بعض: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
وتقول : (قابلت بعض الطلاب) . بعض: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
وتقول : (مررت ببعض الطلاب) . بعض: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وتقول (بعض الطلاب نشيط). بعض: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
وتقول : (نمت بعض الوقت) . بعض: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
وتقول: (أعجبت به بعض الإعجاب) . بعض: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
ب- كلمة "كل" يعرف إعرابها من المضاف إليه أيضا مثل : (جاء كل الطلاب) .
كل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (رأيت كل الطلاب) . كل: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (مررت بكل الطلاب). كل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ومثل : (كل صادق مخلص) . كل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (أصاحبه كل يوم). كل: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (أحببته كل الحب) . كل: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
- تستعمل "كل" توكيدا فيلحقها ضمير يعود على المؤكد مثل : (جاء الطلاب كلهم) .
كل: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (رأيت الطلاب كلهم) . كل: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (مررت بالطالبات كلهن) . كل: توكيد مجرور بالكسرة الظاهرة.

- وتستعمل كلمة – كل- للنعت أيضا

مثل : (المؤمن بإخلاصه هو الرجل كلُّ الرجل) كل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
- ولما كانت "كل وبعض" ملازمتين للإضافة عدتا معرفتين؛ وصح مجيء الحال بعدهما لأن صاحب الحال معرفة مثل: (مررت بكلٍّ قارئا ومررت ببعضٍ كاتبا) .
- ويصح النظر إلى "كل وبعض" باعتبار المعنى الذي تدل عليه، فتدلان على مفرد أو على جمع؛ فتقول: (كل الطلاب مجتهد. وكل الطلاب مجتهدون. وكلكم مخلص. وكلكم مخلصون. وكل الطالبات مخلصة. وكل الطالبات مخلصات).
ج- "أي" لها استعمالات كثيرة ؛ باعتبارها اسم استفهام واسم شرط واسما موصولا وفي باب النداء والاختصاص، وهي ملازمة للإضافة إلا في الفي النداء والاختصاص ، ويتحدد إعرابها من المضاف إليه مثل : (أيُّ رجل سافر اليوم؟) .
أي: اسم استفهام مرفوع بالضمة الظاهرة مبتدأ.
ومثل : (أيَّ رجل قابلت اليوم؟) .
أي: اسم استفهام منصوب بالفتحة الظاهرة مفعول به.
ومثل : (بأي طالب مررت اليوم؟) .
أي: اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ومثل : (قابلني أيَّ يوم تشاء) .
أي: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (يقرأ خالد أيَّ قراءة ويكتب أي ً كتابة) .
أي: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
- تستعمل "أي" نعتا مثل : (خالدٌ معلم ٌ أيُّ معلم !) .
أي: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
رأيت شاعرا أيَّ شاعر.
أي: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (مررت بفارس أيِّ فارس!).
أي: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
وتستعمل -أي – حالا ً مثل : (أحترم المعلم أي ً معلم) .
أي: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
د- أما كلمة "غير" فهي للإضافة في أكثر حالاتها، وتعرب حسب ما تضاف إليه

مثل : (حضر غير واحد) . غير: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومثل (رأيت غير واحد). غير: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : (مررت بغير واحد). غير: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ومثل : (غير ناجح المهملان). غير: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ناجح: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. المهملان: فاعل سد مسد الخبر.
ومثل : (الاجتهاد غير الإهمال).غير: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (يذهب خالد غيرَ مذهبك) .غير: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

- تقطع "غير" عن الإضافة لفظا ويُنوى المضاف إليه، فتعرب دون تنوين بعد كلمة "ليس" ، وبعد كلمة "لا" مثل:(قرأت هذا الكتاب ليس غيرُ وقرأت هذا الكتاب لا غيرَ)
غير: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة، أو خبر ليس منصوب بالفتحة الظاهرة.
- وتقطع- غير -عن الإضافة لفظا ومعنى فتعرب منونة مثل : (قرأت هذا الكتاب ليس غيرًا). ومثل : (قرأت هذا الكتاب ليس غيرٌ) . غير: خبر ليس منصوب بـ الفتحة الظاهرة، أو اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.
- وتستعمل "غير" نعتا مثل : (جاء طالب غيرُك) . غير: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (رأيت طالبا غيرَك) . ومثل : (مررت بطالب غيرك).
- وتستعمل "غير" في الاستثناء فتعرب إعراب المستثنى بعد "إلا" في حالاته المختلفة .
3- قطُ - أبدًا:
أ- قط: بتشديد الطاء وضمها ظرف لاستغراق الزمن الماضي منفيا ، فتقول: (ما فعلت ذلك قط). و(لم أفعل ذلك قط). قط: ظرف لاستغراق الزمان الماضي مبني على الضم في محل نصب. ويقول بعضهم: (لا أفعل ذلك قط). و(لن أفعل ذلك قط). وهو خطأ.
- وتستعمل "قط" ساكنة فتكون بمعنى "حسب" وتعرب إعرابها مثل : (قطك الإخلاص في العمل) . قط: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الإخلاص: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. وتقدير الجملة "حسبك الإخلاص في العمل".
- وإذا لحق –قط- نون فهي اسم فعل مضارع بمعنى يكفي مثل : (قطني إخلاصُك).
قط: اسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إخلاصك: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
ب- أبدا ً: ظرف لاستغراق الزمان المستقبل . مثل : (سأخلص لك أبدا ً) . و (لن أفعل ذلك أبدا ً) .
أبدا: ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويخطئ من يقول: (لم أفعل ذلك أبدا ً) . و(ما فعلت ذلك أبدا ً).
4- حسب - فحسب - فقط:
حسب: اسم جامد لا يدل على زمان ولا على مكان، وله استعمالان:
أ- أن يكون مضافا لفظا ومعنى فيقع المواقع الآتية:
- مبتدأ أو خبر في مثل: (حَسْبُنا الله).
حسب: خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الله: لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (بحسبِك الإيمانُ بالله تعالى !).
الباء: حرف جر زائد.
حسب: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الإيمان: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : (الله حسبنا) .
الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
حسبنا: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. ونا: مضاف إليه في محل جر.
ومثل : (إنّ حَسبَك الله ُ) .
إن: حرف توكيد ونصب.
حسب: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.
الكاف: مضاف إليه في محل جر.
الله: لفظ الجلالة خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.
- وتقع – حسب - نعتًا أو حالًا في مثل: (خالدٌ رجلٌ حَسْبُك من رجل) .
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
رجل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
حسبك: حسب نعت مرفوع بالضمة الظاهرة، والكاف مضاف إليه في محل جر.حسب هنا مؤولة بمشتق هو اسم فاعل بمعنى "كافيك"، والمعروف أن اسم الفاعل إن أضيف إلى معموله لم يكتسب من الإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا؛ ولذلك صح وقوعها نعتًا للنكرة".

من رجل: من حرف جر زائد، رجل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ومثل : (استمعت إلى خالد حسبك من خطيب).
استمعت: فعل وفاعل.
إلى خالد: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق باستمع.
حسبك: حسب حال منصوب بالفتحة الظاهرة، والكاف مضاف إليه في محل جر.
من خطيب: من حرف جر زائد، وخطيب تمييز منصوب بفتحة مقدرة.
د- أن تنقطع "حسب" عن الإضافة لفظا لا معنى، فتبنى على الضم،

وتقع المواقع الآتية:
- نعتا أو حالا في مثل: (حضر طالبٌ حَسْبُ) .
حضر طالب: فعل وفاعل.
حسب: نعت مبني على الضم في محل رفع.
ومثل : (جاء خالد حسب).
جاء خالد: فعل وفاعل.
حسب: حال مبني على الضم في محل نصب.
- مبتدأ بشروط اقترانه بالفاء مثل : (قرأت ثلاث روايات فحسب) .
الفاء: لتزيين اللفظ، حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
حسب: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وخبره محذوف.
والتقدير "حسب الثلاث مقروء".
فقط : اسم بمعنى "حسب" : وليست فرعا من "قط"، وتقع نعتا أو حالا

مثل : (حضر طالب فقط) . حضر طالب: فعل وفاعل.
فقط: الفاء لتزيين اللفظ حرف زائد، قط: نعت مبني على السكون في محل رفع.
ومثل : (حضر خالد فقط) . حضر خالد: فعل وفاعل.
فقط: الفاء لتزيين اللفظ حرف زائد، قط: حال مبني على السكون في محل نصب

ملحق أدبي
بعض الفنون الأدبية

الموعظة التقوية

أولا : مفهوم الموعظة:

الموعظة التقوية مجموعة كلمات يستخدمها الداعي للوصول بالمدعوين إلى سلوك حسن يقدم للناس الخير ويبعد عنهم الشر، وهي إحدى قنوات التوصيل التي اتخذت من أجل رفع سوية الإنسان. وتعد الموعظة التقوية من ركائز الأدب منذ أقدم العصور , فقد اتخذها الإنسان وسيلة من وسائل الدعوة إلى الأخلاق والقيم الإيجابية وما فتئ الإنسان منذ أقدم العصور وهو يدعو أخاه الإنسان إلى سلوك سبل الخير من أجل حياة نظيفة خالية من النكوص الأخلاقي والقيمي ، والمتصفح لحياة الأنبياء والمرشدين و المصلحين يجد أن معظم دعواتهم تتركز على الموعظة التقوية التي تدعو

إلى فعل الخير وترك الشر وطاعة الله تعالى والائتمار بأوامره والانتهاء عن نواهيه والتزام صراطه المستقيم، وقد نبه القرآن الكريم لذلك وجعل دعوته تتمحور حول هذه النقطة ، فدعوة آدم ونوح وإدريس وإبراهيم وموسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء -صلوات الله تعالى وسلامه عليهم - هي دعوة تقوية قوامها توحيد الله تعالى وسلوك صراطه المستقيم. فقد دعا نوح قومه لعبادة الله تعالى ودعا لوط قومه للانتهاء عن فعل الفاحشة ودعا إبراهيم قومه لترك عبادة الأصنام ودعا موسى قومه لعبادة الله تعالى وقال عيسى عليه الصلاة والسلام جئت لأهدي خراف بني إسرائيل الضالة وجاء محمد عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين ، ولم يوفر الإنسان أي نوع أو جنس من الكلام إلا ولجه في سبيل توصيل الإصلاحات الا جتماعية والدينية إلى أخيه الإنسان في كل عصر يحدث فيه نكوص اجتماعي وإنساني وقد أوصل الإنسان مواعظة ونصائحه من خلال مختلف الأجناس الأدبية وقد تحولت الموعظة الاجتماعية إلى جنس أدبي متميز اجتماعيا في الجاهلية ودينيا بعد ظهور الدعوة الإسلامية وحتى يومنا هذا وقد كثر الاتجاه إلى الموعظة دينيا بعد أن أدرك الناس أن أسلمة الكون وتصحيح سبل الانحراف والقضاء على الشر هو تهذيب النفوس ، كما وأن رأس أولويات الإسلام الدعوة إلى الهدى بالحكمة والموعظة الحسنة التي بدأها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومازالت مستمرة حتى يومنا هذا . والموعظة هي مجموعة من الإرشادات و النصائح التي تقدم على شكل نظري أو موقف من المواقف تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم أو صحابته الكرام أو من تبعهم وقد يكون تـ لاوة آية قرآنية أو حديثا نبويا والتعليق عليه وأخذ العبرة أو العظة و الحكمة منه وباب المواعظ عريض في أدبنا الحديث وإن لم يلتفت إليه من أرّخوا للأدب العربي القديم والحديث وقد كان القرآن الكريم استخدم الطبيعة كموعظة للإنسان تجعله يتفكر في ما حوله من مظاهر الطبيعة (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار....الخ) والموعظة بـ الحكمة (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار و الفلك.........) وهكذا استخدم الوعّاظ كل وسائل الوعظ في سبيل رد الإ نسان إلى جادة الصواب واستخدم العلماء والمفكرون والتربويون الموعظة التقوية في هداية الناس وإرشادهم إلى طريق الحق والخير والعدل و المحبة ولا يخلو عصر من العصور من مجموعة كبيرة من الوعاظ التقويين الذين يبثون مادتهم بين الناس في المساجد وبيوت العزاء والفرح من أمثال الحسن البصري .

ثانيا: أنواع الموعظة التقوية :

1-الموعظة التقوية القرآنية وتضم:

أ-الوعظ المباشر

ب– الوعظ بالمثل

ج– الوعظ بالقصة

د– الوعظ بآلاء الطبيعة والكون

ه – الوعظ بالتحذير من النار

و– الوعظ بالترغيب بالجنة .

2- الموعظة التقوية بالحديث النبوي .

3- الموعظة التقوية بالتجارب .

ملحق أدبي

فنون أدبية متنوعة

القصة والأقصوصة والرواية

أولا : القصة سحر الواقع والخيال
لقد أصبح الإنسان منذ خلقه الله تعالى وأسكنه في جنته ثم أنزله إلى الأ رض مع زوجته حواء قصة الكون التي أبرزت صراعه مع تحديات الحياة و الطبيعة كما وأن قصة صراع الإنسان مع أخيه الإنسان استهوت أرواح وأفكار الآخرين فبرزت القصة كفنّ يحكي به الآباء للأبناء ما مر بحياتهم من تبدلات وتعقيدات وصراعات وأظهرت القصة القديمة فنا ساذجا بسيطا عاديا مثّل وعيا قاصرا عن استجابات الحضارة وبرزت مغامرات رجال لهم أحلام خارقة وأسطورية انبثقت من الواقع وطارت على أجنحة الخيارات تعوّض الرغبات المحبطة ، ولكن العصر الحديث بتطوراته العلمية حول الحديث عن الأحلام الأسطورية إلى سبر الواقع وتبدلاته الا جتماعية ونشأ وعي جديد ينظر إلى الواقع بعين موضوعية اقتضى شكلا جماليا جديدا يصور الواقع بأسلوب فني جديد يبرز الاختيارات وينسق بين الأحداث ويربط بعضها ربطا منطقيا حيث يرسم الإنسان قصصا فنيا من خلال علاقته بالواقع ويقيم لعناصر القصة بناءً فنيا حديثا يعتمد على قواعد وأصول.

ثانيا : تعريف القصة:

حكاية لتجربة إنسانية يجسد فيها الكاتب فكرة تضيء سلوك الإنسان وعلاقته بالمجتمع والواقع والكون والحياة ، يقوم فيها القاص بتأدية ذلك من خلال سرد الحوادث وأحاديث الأشخاص الذين يتميزون بطبائع متباينة في ظروف معينة،
فهي حادثة أو مجموعة أحداث قليلة يؤديها شخص أو أكثر تتداخل فيها الشخصية الرئيسة بأشخاص ثانويين قلائل يضيء فيها الكاتب جانباً محدوداً من شخصية البطل وهي متوسطة في طول العمل القصصي وتشعبه ويشترط فيها أن تكون نثرية تعرض صورة من الحياة الواقعية و لا سيما خلجات النفس الإنسانية وعواطفها ولها في حياتنا نصيب كبير.

ثالثا : الفرق بين القصة القديمة والحديثة

-الفرق بين القصة القديمة والحديثة في الأحداث

آ-القصة القديمة:
-تختار الأحداث الطريفة والغريبة
-تعتمد على الطرافة والغرابة في التشويق
-تسرد فيها الأحداث سرداً عفوياً يتخلى عن الترابط السببي ويكثر فيه الاستقرار

ب-القصة الحديثة:
-تأخذ الأحداث من الحياة العادية الواقعية
-تختار من الأحداث ما يعبر عن فكرة الكاتب ويكشف العالم الداخلي للبطل
-يضع الكاتب الأحداث في نسق فني منسق ومترابط

الفرق بين القصة القديمة والحديثة في الشخصيات:

آ-القصة القديمة
-الشخصية مطية لعرض الأحداث الغريبة والعجيبة
-تخرج الشخصيات من حجمها الإنساني تحمل قدرات خارقة
-تلبس الشخصيات المُثُلَ العليا المطلقة في الشجاعة والجرأة والحيلة
- تستغني الشخصيات عن التحليل وكشف الدوافع والأحداث

ب-القصة الحديثة:
- يختار الكاتب الشخصيات من الحياة العادية
- سمات هذه الشخصيات وطبائعهم مألوفة
- يحلل الكاتب هذه الشخصيات ويكشف تفاعلها مع الحياة والبيئة من خلال طبائعها الخاصة

الفرق بين القصة القديمة والحديثة في الحوار:

آ-القصة القديمة:
-الحوار في القصة القديمة كلام عادي
-يرتبط الحوار بالحادثة والشخصية ارتباطا ساذجا
-لا يؤدي الحوار دورا فنيا
-الحوار يبرز سمات هائمة للشخصيات
-لا يكشف الحوار العمق الداخلي للشخصيات
-لا يساعد الحوار في تطور الحوادث وتعقيدها
ب-القصة الحديثة:
-الحوار هنا كلام متشابه
-الحوار يرتبط بالحوادث والشخصيات ارتباطا متشابكا
-يؤدي الحوار دورا فنيا
-الحوار يساعد على رسم الشخصيات
-يكشف الحوار ملامح طباع الشخصيات
-يساعد الحوار في تطوير الحوادث وتعقيدها

رابعا :أنواع القصة:

1 -القصة المثل : وهو قصة صغيرة مختلفة تروى على لسان الحيوان أو الجماد وترمى إلى هدف خلقي من مثل ما روى ابن المقفع في كليلة ودمنة أو ابن الهاربة في الصادح والباغم ؛ أو ابن عرب شاه (901)هجري في كتابه فاكهة الخلفاء أو(لافونتين)الفرنسي في أمثاله المشهورة وقد يجيء المثل نثرا ويجيء شعرا وقد نظم الشاعر أحمد شوقي بعض هذا الأ مثال للتعليم.

2 - قصة الخرافة : وتختلف عن المثل في أنها تحكي عن مخلوقات صغيرة لطيفة تساعد الناس الطيبين أو الأولاد المساكين وقد تروي أعمال الجن والسحرة ولكنها تختص بالأعمال الجميلة التي تسدى لبنى الإ نسان من هذا القوى الخارقة مثل حكاية (ساندريلا) و(عقلة الصباغ) وكثير من القصص الموجودة في ألف ليلة وليلة وليس الغرض من هذه الخرافات الموعظة ولكن مداعبة الخيال والتسلية وهي محببة للأطفال.

3- الحكاية : وهي حادثة أو حوادث حقيقية أو متخيلة لا تلتزم فيها القواعد الفنية للقصة بل يقصها الإنسان كما يخطر له وهذا النوع كثير الا نتشار يتداوله الناس في حياتهم المعتادة فيروون حكايات كثيرة عما رأوا وما سمعوا وقد يتخيل بعضهم الحكاية أو يختلقها لغرض يريده و تعتبر الحكاية العمود الفقري لكل قصة فنية أو رواية .

4- الأقصوصة أو القصة القصيرة : هي قصة قصيرة تصور حادثة خاصة

أو موقفا معينا أو حالة شعورية وهي نوعان:
أ-أقصوصة حدث: تحمل معنى إنسانيا أو فعلا غريبا يصدر عن أحد الأشخاص يعرضه الكاتب ويكشف فيه مفارقات طبائع الإنسان وتناقضات الحياة والمجتمع .
ب-أقصوصة صور: حيث يقل شأن الحدث وحركته فيها حيث يركز الكاتب على التصوير القصصي الذي يكشف جو البيئة ، أو الحياة وما يثير في روح البطل من مشاعر . وهي قصة تصور جانبا من الحياة يركز فيها الكاتب فكرة فلا يستطرد ولا يزيد عن المقصود ويشمل موضوعها كل نواحي الحياة الإنسانية.
وتختلف القصة عن الرواية في هيكلها العام وأوجه الاختلاف هي :
1- لا توجد فيها شخصيات لا تقتضيها الضرورة الملحة .
2 - العمل في القصة القصيرة يتم في أقصر وقت ممكن دون أن يضحي بالتأثير العالي للقصة.
وهناك فكرة واحدة أوعاطفة واحدة تقدمها القصة القصيرة وتضغط عليها وتسلط كل أشعتها نحوها ثمة.
3 - لا توجد كلمة غير ضرورية في القصة بحيث إذا حذفت منها كلمة اختل المعنى.
هنالك تجربة واحدة اختيرت للمعالجة بدلا من التجارب الكثيرة التي تمر على المرء في الحياة .
4 - ليس هيكلها معقدا ولا العقدة متداخلة في عقد غيرها.
5 - تقرأ عادة في زمن وجيز حتى يحصل التأثير المطلوب.
6 - تنتهي القصة حينما تنتهي الغاية منها.
7 - نهاية القصة منسجمة مع أولها لا تبسط أو تنشر في الابتداء
8 - تتبع القصة القصيرة عادة الوحدات الضرورية في المأساة الكلاسيكية الوقت والمكان والعمل وعلى هذا فالضغط شديد وقت واحد ومكان واحد وعمل واحد.
9 - لا يمكن الإضافة للقصة القصيرة المتقنة من غير إخلال بها ولا يمكن حذف أي جزء منها دون إفسادها.
10 - تقص القصة بسرعة دون أن نضحي بالاهتمام والغاية في سبيل الإيجاز.
ومع أن القصة القصيرة تشترط ثلاثة عناصر : (البيئة والعمل والأشخاص) ، فأحدها فقط هو موضع الاهتمام في كل قصة .
ولما كانت الحركة في القصة القصيرة سريعة جدا وجب أن تدل الفقرة الأ

أولى على أي عناصر القصة الثلاثة سيكون موضع اهتمام الكاتب : (البيئة أو العمل أو الشخصيات).
وفي القصة التي تهتم بالشخصيات يحصر الاهتمام في شخصيات غريبة غير مألوفة بينما لا ينسى المؤلف البيئة أو العمل ولكن يجعل للشخصية المظهر الأول وفي القصة التي تهتم بالبيئة يهتم بالمكان بينما يرسم العمل والشخصية رسماً خفيفاً وفي قصة العمل يغطي هذا على كل شيء

5- القصة القصيرة جداً(ق ق ج)

أو ما يسمى (شورت ستوري) وهي مجموعة كلمات قليلة تعبر بشكل مركز عن حادثة أو عبرة أو مشهد ولا تتجاوز خمسة الأسطر

6ـ الرواية : هي قصة طويلة تتناول حقبة مديدة من حياة البشر تتعدد فيها الأشخاص وتتنوع طبائعهم حيث يتشعب العمل القصصي إلى أحداث كثيرة تتداخل في أحداث الحياة العامة وتتشابك وتتكشف خلالها طبيعة علاقات الأشخاص بالناس والحياة والبيئة والعوامل المتحكمة في مصير الشخصيات وهي خيالية منظومة أو منثورة بعيدة عن الحياة الواقعية أو هي القصة الخيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعي و الخيال الجامح التي تروي قصص الفرسان والأبطال وعجائب العلم وغرائب البحار .

خامسا-عناصر القصة الفنية :

تقوم القصة بشكل عام على مجموعة عناصر هي :

1- الفكرة (الموضوع) وتمثل معنى التجربة الإنسانية التي يعيشها الكاتب أو أحد شخصياته من خلال رؤية خاصة وتنشأ الفكرة لدى القاص بومضة من موقف أو حدث إنساني هام من وجهة نظر القاص يختزنه في لا وعيه ثم يعود إلى اجتراره من جديد ليتحول في معمله الداخلي إلى كلمات ينزلها على الورق مجسدة في أشخاص وأحداث ومواقف على شكل عمل فني ، فالفكرة القصصية تصير في القصة حياة محسوسة ومعاشه يؤدي الكاتب معناها بسلوك الأشخاص ومواقفهم ومجرى الأحداث دون تقرير ومباشرة

2- العمل القصصي (الحدث والحبكة)

وهو جملة الأحداث التي تقدمها القصة في سياقها الفني والتي ترتب ترتيبا فنيا ينتهي إلى نتيجة معينة وتدور هذه الأحداث حول موضوع عام من تجارب الإنسان في صراعه مع الحياة

أ - مصدر موضوع القصة :

-أشخاص يواجهون مشكلات من واقع التجربة ويقومون بأحداث تجري

على منطق الحياة
-أماكن يعيش الناس فيها
-الخيال الذي يبدع أحوالا ً على شاكلة ما في الحياة.
-وتتوجه الحبكة التي تمثل ما يقوم به الكاتب من اختيار للأحداث وتنسيقها ووضعها في نسيج فني يهي مقدمة تبتدئ منها القصة ومن ثم تتحرك الأحداث وتتطور وتشتبك ، وتتأزم ثم تقود للانفراج والحل وتتألف كل حبكة من (بداية - وسط - نهاية) (مقدمة ـ عقدة - حل)

ب - طرق بناء الحبكة:

للحبكة طرق بناء متنوعة تختلف باختلاف أجزائها وهذه الطرق :

1-الطريقة التقليدية : حيث يسير بها العمل القصصي سببيا أو زمنيا من البداية إلى الوسط إلى النهاية يمثلها رواية توفيق الحكيم (عودة الروح)

2-الطريقة الحديثة :التي تنطلق من الوسط (أزمة تطبق على البطل وتمزق روحه فينفصل عن الواقع وينفجر لاوعيه بالتداعيات والذكريات وا لأحلام التي تأتي عبرها البداية فتفسر الأزمة وتدفعها إلى النهاية يمثلها أقصوصة (ثلج آخر الليل) لزكريا تامر

3-طريقة الخطف خلفا تنطلق من النهاية من موقف مثير إلى البداية تعرض الأحداث والظروف التي أدت إلى هذا الموقف وتمثلها رواية يوسف السباعي (نحن لا نزرع الشوك)

4-طريقة رواية الحدث من خلال مجموعة من الشخصيات كما في رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ،

ج - أشكال عرض الأحداث في الحبكة

ولعرض الأحداث في الحبكة أشكال :

-شكل السرد المباشر: يرصد الكاتب سلوك أشخاصه ويتحدث عنهم بضمير الغائب كما يصنع المؤرخ يمثلها رواية (زينب) لمحمد حسين هيكل

-شكل الترجمة الذاتية : حيث يتقمص الكاتب شخصية البطل ويتكلم بلسانه (ضمير المتكلم) ويمثلها رواية (من أجل ولدي) لعبد الحليم عبد الله

-شكل الرسائل والمذكرات : حيث يعرض الكاتب الأحداث عبر الرسائل و المذكرات التي يكتبها البطل ويؤلف مجموعها جملة العمل القصصي يمثلها رواية (يوميات نائب في الأرياف) لتوفيق الحكيم

-شكل تصوير البطل من داخله :ومن خلال تصوراته وأحلامه وذكرياته حيث يغوص الكاتب في وجدان البطل ويرصد ما اختزن فيه من أحداث نفسية ثم يفتح القاص نافذة فنية في لاوعي البطل يجري منها تيارا من

التداعيات عبر الأحلام والحوار الداخلي وفي هذا النوع يتلاشى الزمان وتغيب ملامح المكان ويجري العمل القصصي بلا منطق عقلي حيث يحكم الأحداث منطق اللاشعور الذي يعقد هذه الأحداث فتغرق في الذاتية و الغموض ويمثلها رواية(ثرثرة فوق النيل) لنجيب محفوظ

د - وللحبكة نوعان :

1 - حبكة محكمة :

تقوم على حوادث مترابطة متلاحمة تسير على خط واحد متدرج متشابكة شيئا فشيئا حتى تبلغ الذروة ثم تنحدر إلى الحل وقد تتغير الخيوط مع تعدد الشخصيات ولكنها تعود لتلتقي في نقطة واحدة كما في رواية (السراب) لنجيب محفوظ

2 - وحبكة مفككة :

يورد القاص من خلالها أحداثا متعددة غير مترابطة برابط السببية ، فهي حوادث ومواقف وشخصيات متفرقة لا تجمع بينها إلا أنها تجري في مكان واحد أو زمان واحد كرواية(زقاق المدق) لنجيب محفوظ

3 - الشخصيات:

الشخصية القصصية هي إنسان يصنعه خيال الكاتب الفني ويركب ملامحه النفسية والجسمية والاجتماعية من عناصر يستمدها من أشخاص واقعيين وقد يختار جانبا من حياته ويقدمه لتركيب هذه الشخصية التي يصنعها كما ولابد للكاتب أن يستوعب أبعاد الشخصية التي يريد عرضها وأن يكون قادرا على تصوير الأعمال التي يمكن أن تقوم بها في الظروف المختلفة، فيترك الحرية الفنية للشخصية كي يتحرك بمنطق طبيعتها وظروفها وطبيعة العمل القصصي ، فإذا أثقل القاص أبطاله وشخصياته بآراء وأفكار غير ملائمة أصبح عمله ممجوجا ؛ والقاص الناجح يعنى برسم شخصياته من خلال إضاءة عالمها الداخلي وتحليل تفاعلها مع الظروف وكشف الدوافع الاجتماعية والطبيعية المتحكمة بسلوك هذه الشخصيات وهناك طريقتان لرسم الشخصيات

أ - الطريقة التحليلية: حيث يستخدم القاص وسائل مباشرة لإضاءة نفس البطل من خلال شرح ردود أفعاله النفسية وأفكاره وانفعالاته تجاه أحداث الحياة

ب - الطريقة التمثيلية: حيث يستخدم القاص وسائل غير مباشرة إذ يكشف البطل حقيقته النفسية من خلال اعترافاته وتصرفاته وأحاديثه وقد تتحدث الشخصيات الأخرى في القصة عن شخصية البطل فيتعرف عليها القارئ وقد يستخدم الكاتب الطريقين في عرض تجربته القصصية

كما في قصة (من أجل ولدي) لعبد الحليم عبدالله وشخصيات العمل القصصي منها البسيط المسطح الذي يمثل صفة واحدة أو لونا واحدا أو عاطفة واحدة من أول القصة إلى نهايتها مثل شخصية السيد رضوان و الشيخ درويش في رواية زقاق المدق ومنها المعقد النامي المتفاعل مع الأحداث التي تظهر أغلب جوانب طباعها مثل شخصية عباس الحلو في زقاق المدق وأحمد عاكف في خان الخليلي

4 - البيئة : وهي الوسط الاجتماعي أو الطبيعي الذي يعيش فيه أشخاص القصة تتجاذبهم أحداث الحياة وتضطرب بهم بحيث يقومون بأعمال تتأثر بظروف هذا الوسط وهذه البيئة نوعان

الأول : طبيعي وجغرافي وما فيه من مؤثرات تكيف حياة الإنسان وطبعه وتحدد سبل معاشه وترسم خطوط شخصياته ، فللبيئة البحرية مؤثراتها الخاصة في مصير الأشخاص المتعلقة حياتهم بالبحر كما في رواية (الشراع والعاصفة) لحياة المدينة وللبيئة البدوية تأثيرها في الشخصيات كما في شخصيات قصص عبد السلام العجيلي

والنوع الثاني : اجتماعي يتناول المسكن والأسرة والحرفة والطبقة الاجتماعية والتربية التي تتلقاها الشخصيات والعلاقات الإنسانية مع الآخرين بحيث يمكن الاستدلال على الشخصية من المسكن ويمثل ذلك رواية (بين القصرين) لنجيب محفوظ ومن هنا على القاص معرفة بيئة عمله القصصي حتى يحسن تصويرها وتحريك أبطاله في محيطها

5 - التعبير الفني: لكل قصة طريقة تعبيرية تؤدى من خلالها وأهم هذه الطرق

طريقة السرد: وهي طريقة يعتمدها الكاتب في إجراء الأحداث التي تقوم بها الشخصيات بلغة سهلة خفيفة واضحة ملائمة للمعاني وتلاوينها ، فإذا ما حمل القاص شخصياته لغة غير لغة القصة كلغة المقالة الأدبية فشلت قصصهم كما حدث عند طه حسين ومحمود تيمور أما توفيق الحكيم ويوسف إدريس فقد كانت لغتهم سهلة وفي السرد طريقتان طريقة مباشرة تسرد الحوادث من الخارج بضمير الغائب وطريقة السرد الذاتي بضمير المتكلم

طريقة الوصف: وهي طريقة تعتمد على رسم مشاهد للمواقف وجوانب البيئة التي تجري فيها ووصف الحالات النفسية التي تعتري الشخصيات وتصوير هيآتهم وهم يعملون ويصطرعون ويجب أن يأتي الوصف في قصد وفي مجاله المناسب ويفترض فيه أن يكون مركزا معبرا يهيء لجو لحركة الأحداث ويوضح أبعادها النفسية ويجب أن يكون الوصف من خلا

ال حواس الشخصيات حيث يرى الكاتب الأشياء بأعين شخصياته ويسمع الأصوات بآذانهم ويلمسها بأيديهم فيمتزج الوصف بالعمل القصصي ويصبح عنصراً محركاً للأحداث

ج- طريقة الحوار: وهي طريقة تعتمد على ما يدور من كلام على ألسنة الشخصيات فيما تفرضه المواقف والأحداث وذلك لإضاءة جوانب من سير الأحداث وتوضيح الدوافع لها أو ردود الأفعال الناجمة عنها ويفترض في الحوار أن يرتبط بالشخصيات ارتباطاً عفوياً دون أن يفرض عليها فرضاً فيفصل القاص بين لغته ولغة أبطاله ولا يدخل بينهما كما ويجب ألا يجعل الكتاب أبطالهم ينطقون كلاماً أكبر من عقولهم أو لغة عامية لا تفهم إلا في البيئة المحلية .

المقالة

أولا : تعريفها وعناصرها

أ - تعريف المقالة: قطعة نثرية ذات طول متوسط يعالج فيها كاتبها من

وجهة نظره موضوعا من موضوعات العلم أو الأدب أو الاجتماع أو السياسة ....

ب - عناصر المقالة (المادة ـ والأسلوب ـ والخطة).

1 - المادة: وهي جملة الحقائق والمعلومات التي يريد كاتب المقالة تقديمها إلى القارئ ومن شروط المادة الجيدة في المقالة صحتها وصدقها وغزارتها وجدّتها حيث تغني عقل القارئ فتقدم له الجديد النافع من الأفكار والمعارف والحقائق التي تقوم المقالة عليها ويشترط بمادة المقالة أن تكون بريئة من الغلط والتناقض مقنعة من حيث التأثير و الطرافة والجدة والفائدة .

2- الأسلوب: وهو طريقة التعبير التي يختارها الكاتب ، وطريقة إيراد الأ فكار وترتيبها وتنسيقها وعرضها ، حيث يأخذ بيد القارئ ويمشي به من فكرة إلى أخرى وفق تسلسل منطقي مقنع مريح ؛ وأساليب الكتّاب يختلف بعضها عن بعض ، وطرائقهم التعبيرية تتنوع ، ولكن أسلوب المقالة لا بد أن يتصف بالسهولة والوضوح والبعد عن التكلف والغموض.

3 - الخطة: وهي التي تبرز واضحة في المقالة الموضوعية (علمية أو اجتماعية أو فكرية) فتعطيها شكل المقالة وقالبها ، وقد تتحرر المقالة الأ دبية من الخطة فلا تلتزمها .

وتقوم الخطة على المقدمة والعرض والخاتمة ؛

أما المقدمة : فهي فاتحة المقالة ، بها يمهد الكاتب الطريق أمام موضوعه ، إذ يقدم طائفة من المسلمات أو البديهيات تتصل بالموضوع وتعين القارئ على التهيؤ له . ومن خصائص المقدمة الناجحة أن تكون موجزة مكثفة ، وأن تكون قصيرة فلا تطول كيلا تطغى على العرض الذي هو لبّ المقالة وغايتها .

وأما العرض: فهو جوهر المقالة ، وفيه يقدم الكاتب آراءه وأفكاره إلى جانب الأدلة والبراهين التي يحتاج إليها في إقناع القارئ ، وقد يشفع كل ذلك بالأمثلة والشواهد . ومن صفات العرض الناجح حسن التسلسل ، وبراعة الترتيب ، ولطف الانتقال و الخاتمة: وتأتي بعد العرض تلخيصا موجزا بارعا لما جاء في العرض وتأكيدا لما ورد في أثنائه من آراء وموقف . إذ لا جديد في الخاتمة ، لأن مهمتها التذكير بما سبق و تثبيته في ذهن القارئ.

ج - أنواع المقالة:

بعد أن ازدهرت المقالة وانتشرت ، وبعد أن احتلت مكان الصّدارة بين سائر أجناس الكتابة راح كتّابها يتناولون فيها موضوعات شتّى يصعب حصرها،

فما من جانب من جوانب الثقافة الإنسانية إلا ّ تصدّت له المقالة ، وما من ميدان من ميادين المعرفة إلا خاضته وعالجت شأنا من شؤونه ، كذلك صارت مطيّة أعراض خلجات النفس وخواطر الوجدان وتأملات الفكر، وهكذا تشعبت المقالة أنواعا عديدة تبعاً لمضمونها ، فكان منها المقالة العلمية والأدبية و التاريخية و السياسية وغير ذلك وسنقتصر القول على أهم أنواعها:

1 - المقالة السياسية

وتتحدث عن موضوعات سياسية كالبحث في نظام الحكم وسياسة الدول ، وهي تقترب من المقالة العلمية دقةّ والاجتماعية اتساعاً وشواهدَ، وتقترب من الخطة الحماسية إن تحدثتْ عن جهاد الشعوب وانتشرت كثيراً في الصحف والإذاعات والتلفزيونات وأهم سماتها:

1- سرعة الأسلوب الذي يقفز على الفكر قفزاً
2- قوة الأسلوب من خلال التكثيف
3 - جدّة الأسلوب وجراءته
4 - قوة الأديب في حسن استخدامه للتعبير عن فكرته كلمة وجملة وصورة أدبية

2 - المقالة العلمية

تبحث المقالة العلمية في الموضوعات العلمية بهدف تسهيل العلوم لتفهيم الناس ولاطلاعهم على حقائق هذه العلوم ، وتمتاز بأن موضوعها علميّ يتصل بحقائق العلوم و قضاياه ، وبأنها ترمي إلى تبسيط هذه الحقائق وتقريبها إلى القارئ, فقد تغني مقالة علمية واحدة عن قراءة كتاب ، وقد يجد فيها القارئ ما يسدّ حاجته إلى التزوّد بالمعارف والعلوم، أما أسلوبها فيمتاز بدقة العبارة ووضوحها وإيجازها وسهولتها وبعدها عن التعقيد و التكلف وخلوّها من الصنعة والزخرف.

وكاتب المقالة العلمية ينحّي ذاته فيما يكتب ، فلا انفعال ولا خيال. إذ غايته إيصال الحقائق ومخاطبة العقل، لا إثارة الوجدان وتحريك العواطف، فهي في الوقت نفسه مقالة موضوعيّة. وفي هذه المقالة تبرز الخطة أوضح ما تكون ،فإذا أنت أمام مقدمة وعرض وخاتمة لها حدودها البارزة للعيان.

وتتصف هذه المقالة:

أ - بدقة التعبير
ب - بمنطقية العرض
ج- بسرعة وصولها إلى ذهن القارئ

د- غايتها مخاطبة العقل
و- موضوعها العلوم كافة
3 - المقالة الأدبية:
وهي أكثر أنواع المقالات ذيوعا وشيوعا ، وتمتاز بأنها ذاتية وليست موضوعية يصدر فيها الكاتب عن نفسه ، ويعبر بها عن مكنون وجدانه ، فتتلون بتلو المشاعر والانفعالات. أضف إلى ذلك أتها تعتمد الخيال ، أما أسلوبها فجميل العبارة حسن السبك مختار اللفظ موشح بألوان الصنعة ، وتحتل هذه المقالة المنزلة الأولى لما يبثه فيها الكاتب من عواطف ومشاعر وكاتبها إما شاعر أو أديب مرهف الحس يتحدث عن كل ما يعانيه ويشعر به ومن سماتها:

1 - مفعمة بأحاسيس ومشاعر الكاتب
2 - متخمة بخيالاته
3 - تتخلل سطورها شخصية الكاتب
4 - أسلوبها أدبي محض
5 - لا تحيد عن منهج المقالة ذات العناصر الثلاثة (المقدمة –العرض - الخاتمة) ،

وما يزال شأن هذا النوع من المقالة عالياً في عصرنا تسيطر على الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز والشبكة العنكبوتية تحمل إلى الناس الوعي و المعرفة والخير عرّفت الناس على مكانة الإنسان في مجتمعه ومكانة الأمة بين الأمم الأخرى وسلحت الناس بالوعي ومنهج العمل وبينت للناس مسيرة الألم الإنساني وسبل كفاحه على مر العصور ووحدت الرأي العام لهم فارتقى المستوى الثقافي والمعرفي والأدبي والسياسي عند الناس وهيأت للناس قراءة الكتاب وتوزعت بين مقالة منظورة مشاهدة في التلفاز ومسموعة في الإذاعة ومقروءة في الصحف وقد جمعت الشبكة العنكبوتية الأنواع الثلاثة .
4 - المقالة الاجتماعية
وهي مقالة موضوعها اجتماعي حياتي يتصل بقضايا المجتمع وشؤون حياة الناس وقد تقترب من المقالة العلمية إذ راحت تعالج قضيّة من قضايا المجتمع على أنها علم من علوم الاجتماع كالجريمة أو الزواج أو التربية و التعليم ،, وقد تقترب من المقالة الأدبية إذا نظر كاتبها إلى الموضوع الاجتماعي نظرة ذاتية تمسّ الموضوع مسا هيّنا رقيقا دون تعميق واستقصاد فيرقّ فيها الأسلوب ، وتلين فيها العبارة . وتمتاز هذه المقالة بأنها ذات طابع نقدي إصلاحي، وبأنها تكثر من ضرب الأمثلة وإيراد

الشواهد . أما أسلوبها فسهل واضح مبسّط قريب المتناول. وتختص بـ
الموضوعات الاجتماعية وتقارب المقالة العلمية في بحثها بعلم اجتماعي
وتباعدها في بحث أمور الناس ومعاشهم وتتصف هذه المقالة:
1 - سعة أفق موضوعاتها
2 - وفرة الشواهد والأمثال
3 - شيوع النقد فيها
4 - بروز المنهج الإصلاحي على غيره
5 - أسلوبها فطري سهل

الوصف

1-تعريفه : الوصف عبارة عن بيان الموصوف باستيعاب أحواله وصفاته .
2- أصوله : أصول الوصف ثلاثة :
أ- أن يكون الوصف في الموصوف على الحقيقة .
ب- أن يكون الوصف ذا حلاوة وطلاوة .
ج- - ألا يخرج عن حدود المبالغة والإسهاب .
3- أنواعه : للوصف أنواع كثيرة ترجع إلى قسمين :
أ- وصف الأشياء (الأمكنة –الحوادث – مناظر الطبيعة) .
ب- وصف الأشخاص (الصورة – الطبع – الصورة والطبيعة معا) .
4- الوصف الأدبي : تصوير المشاهد والمشاعر (الطبيعة – الإنسان – الآثار المنشآت الجميلة – الحوادث الكبيرة) من خلال تصوير خواص الأشياء الحسية والمعنوية من خلال اللغة وله أنواع :
أ- وصف مجرد خال من الإضافات الخيالية (وصف الطبيعة) .
ب – وصف نفسي : يتجه إلى تحليل النفس الإنسانية وسبر أغوارها تمتزج فيه أحاسيس نفس الكاتب تجاه الموصوف مستعينا بالخيال .
ج – الوصف المعنوي للفضائل والرذائل والقيم (آمال – آلام – عواطف نبيلة) .
فالوصف المجرد : تفسر فيه العناصر التي تكون تفسيرا موضوعيا . ويتجنب الواصف الإثارة والانفعال , وتؤدي الكلمات معانيها مباشرة , ويعني الكاتب بالتفاصيل العلمية الدقيقة . ويغلب على الأسلوب الوضوح ومجافاة الخيال , ويعد هذا اللون من الوصف وصفا علميا من حيث أسلوبه اللفظي .
أما الوصف النفسي : وهو وصف أدبي يقوم على اختيار أهم العناصر التي تميز الموصوف وتكون مصدر الجمال والتأثير ثم تفسر هذه العناصر

تفسيرا عاطفيا ً خياليا متأثرا بمزاج الأديب وذكائه , ولما كان هذا اللون من الوصف يعتمد على الخيال في التصوير . كانت عبارته حاوية مختلف الصور الخيالية : (من تشبيه واستعارة وكناية . . .) لأن في كل صورة ميزة لتقوية المعنى , أو تجسيده , أو إلحاقه بما هو أقوى منه استجابة لقوة العاطفة والانفعال . ويجب أن تكون الكلمات من الدقة بحيث تكون صدى صادقا لما تحكي من صوت أو تؤدي من معنى ولون

وتأتي أهمية الوصف الأدبي لأمور عدة :

1- كونه أداة ووسيلة وغاية لإمتاع النفس .

2- الوصف المعبر عامل إثارة وانفعال يحرك الرغبة في معرفة خواص الموصوف

3- كونه يستعين بالخيال في إبراز خواص الموصوف(التصوير و التشخيص)